



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



3 أخبار وتقارير
العراق من أكثر البلدان
تأثراً بالتغير المناخي

7 زراعية
تردي الواقع الزراعي
في محافظة بابل

4 أخبار وتقارير
جاسم الطوائبي: خسارتك
موجعة يا أباسلام

2 أخبار وتقارير
على خطى التغيير الشامل

غياب العدالة الاجتماعية واستشراء الفساد والسلاح المنفلت

مراقبون: أزمة المنظومة الحاكمة أكبر وأعمق من تشكيل الحكومة

بغداد. طريق الشعب

تعتقد الكتل السياسية المتمسكة بمنهج المحاصصة الفاشل كخيار وحيد لإدارة البلاد ان مشكلة القطيعة بين منظومتها السياسية والشعب يمكن حلها من خلال تشكيل الحكومة، وان باستطاعتها تجاوز الأزمة الحالية من خلال اتباع نفس الآليات العقيمة، التي اوصلت بلادنا الى ما هي فيه من فشل وانهايار.

وهذا رغم ادراك اغلب المهتمين على المشهد السياسي للأخطاء الجسيمة التي ارتكبتها الكتل المنتفذة بحق العراقيين، حيث تفاقمت نسب الفقر والبطالة والامية، وبات الفساد عرفا ساندا في التعاملات اليومية لاقتصاديات الأحزاب المنتفذة.

أزمة بنيوية

ويعتقد مراقبون للشأن السياسي، ان أزمة المنظومة الحاكمة في العراق بنيوية، وتتمثل في غياب العدالة الاجتماعية والتفاوت الطبقي، تفشي الفساد وعدم محاسبة مرتكبي الجرائم بحق المحتجين، وعليه فإن هذه العوامل سوف تجعل من مهمة اية حكومة مقبلة شبه مستحيلة في ظل اعتماد ذات المنهج المتبع في تقاسم ثروات البلاد على اعتبارها غنمة سياسية. في هذا الشأن، يقول عميد كلية العلوم السياسية السابق في جامعة بغداد د. عبد الجبار احمد، ان "تكليف السوداني بتشكيل الحكومة هو حل جزئية صغيرة من الازمات السياسية التي تهيمن على البلاد، وهي محاولة للاعتراف بنتائج الانتخابات لاكثر"، مشيراً الى عدم قدرة

اية حكومة على إعادة ثقة المواطنين في النظام السياسي. ويعتقد احمد في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "البلاد بحاجة الى عقد سياسي جديد يقدم بعد مراجعات لأدوات وإجراءات المنظومة السياسية، ومن ثم العمل على البحث عن خيارات سياسية دستورية مقبولة من الشعب العراقي، وتطبيقاً للمبدأ الأساسي وهو الديمقراطية"، مشدداً على ان "المنظومات السياسية التي مسكت زمام الأمور تتحدث عن مناهج ديمقراطية للحكم في البلاد، الا ان الواقع يقول ان لا ديمقراطية في بلاد تحكمها أحزاب سلطة فاسدة".

لا تعويل على الحكومة

ويستبعد احمد ان تكون من أولويات الحكومة المقبلة حصر السلاح في يد الدولة والكشف عن قتلة المتظاهرين نتيجة للظروف السياسية التي لن تسمح بذلك، داعياً الى ضرورة تشريع قوانين تعطل ممارسة الفساد في البلاد، ومن ثم العمل على محاسبة رؤوس الفساد الكبيرة في السلطة.

ولا يبتعد الكاتب فارس حرام برأيه كثيراً، فهو يعتقد ان "الأزمة السياسية في البلاد كبيرة وان التشكيلة الحكومية المرتقبة، لا يعول عليها في تخلص البلاد من ازماتها السياسية، وذلك لاتباعها نهج الفساد في اختيارها تشكيلة عبر المحاصصة الطائفية التي تقوض وتهدد بناء الديمقراطية في البلاد".

ويُشير حرام في حديث لـ"طريق الشعب"، الى ان "الديمقراطية في البلاد تعاني من تحديات كبيرة وان جميع ما تعمل عليه السلطة الحاكمة هو تهديد للديمقراطية التي تزعم المضي وفتحها"، مبيناً ان "الفساد المالي والخلافات السياسية المستمرة وعدم حسم كثير من القضايا التي يعاني منها العراقيون، وغياب العدالة الاجتماعية، ولدت قنوات غير قابلة لدى الشارع بان الازمات السياسية الراهنة لا تحل بوجود هؤلاء".

صلاحيات يومية

ويحدد حرام مهمات الحكومة المقبلة بتمشية الأمور اليومية، وان المضي بأكثر من تلك الخطوة هو ضرب من

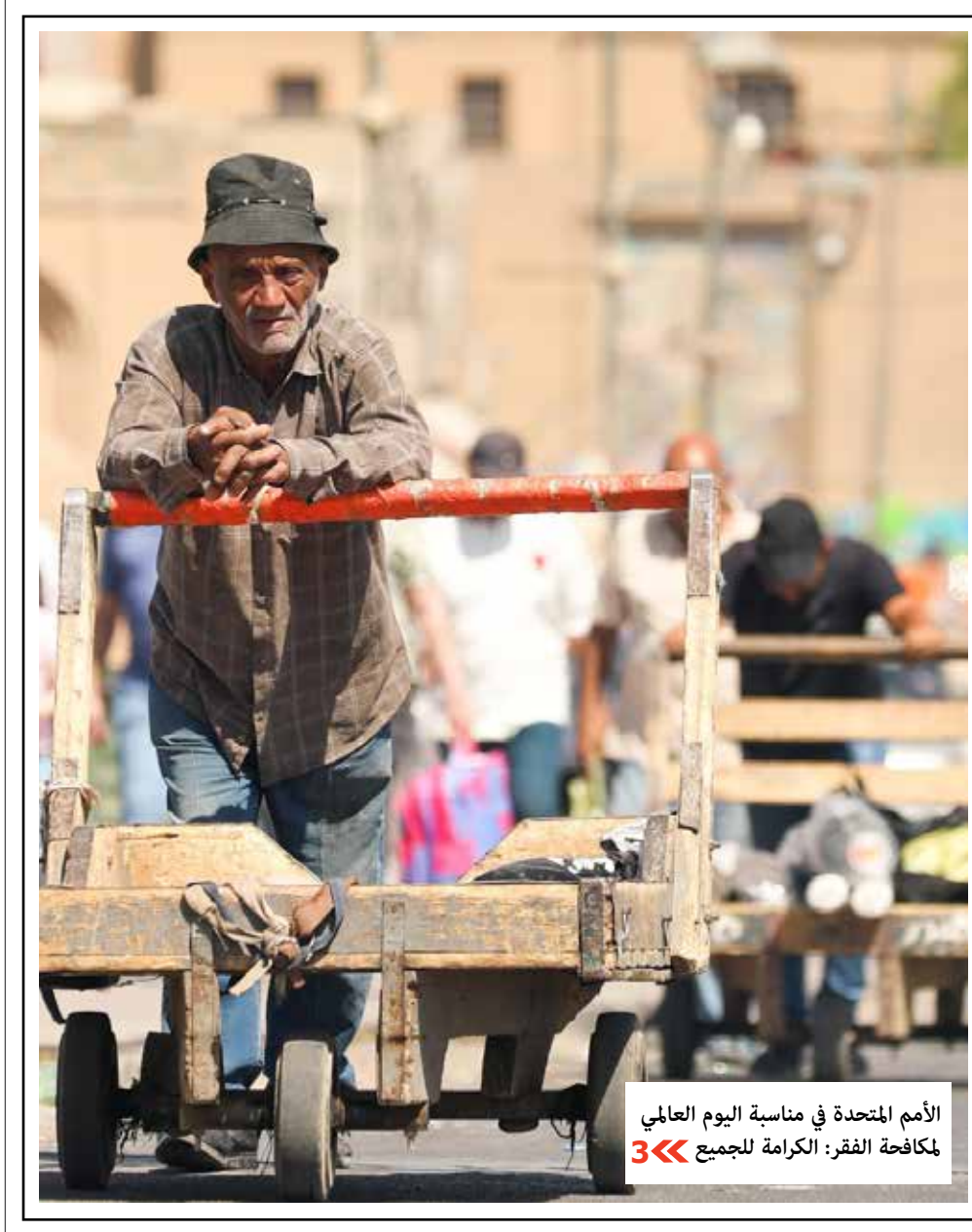
الخيال، وخارج عن امكانياتها. يقول الخبير الأمني عماد علو لـ"طريق الشعب"، ان الحكومة المرتقبة لا يعول عليها في فتح ملفات بهذا الحجم الخطير، خاصة وانها انتهاكات مارست وتمارس بدعم دولي، وبحماية حكومية. ويبيّن علو، ان "جميع منظومات الحكم المتعاقبة في البلاد مدانة في ارتكاب جرائم قتل بحق المتظاهرين، وعدم محاسبة أصحاب السلاح المنفلت"، مشدداً على ضرورة قيام القضاء بدوره في حسم مثل هذه الملفات، الذي سوف يكون كفيلاً بإعادة الثقة للمواطنين بالقانون.

تحديات جديدة

ولا يقتصر عدم التفاؤل على الأوساط المحلية، فقد نشر موقع "the Century foundation" تقريراً تساءل فيه عن قدرة رئيس وزراء جديد مثقل بالسياسات القديمة نفسها، أن يوقف انزلاق البلاد إلى مزيد من عدم الاستقرار والبدء في العمل على الإصلاحات التي تمس الحاجة إليها؟

ويضيف التقرير، ان الرهان - لسوء الحظ - هو توقع القليل من الحكومة العراقية القادمة، مبيناً ان "الفصائل السياسية العراقية تعارض أي استثمار جاد في قدرات الدولة ومؤسساتها، خوفاً من أنه إذا تمكنت الدولة من الحكم بفعالية، فإن تلك الفصائل ستفقد قدرتها على إدارة مضارب الفساد مع الإفلات من العقاب".

ويطرح التقرير سؤالاً اخر، حول جدية ائتلاف الأحزاب الذي سيشكل الحكومة للمضي قدماً في معالجة قائمة طويلة من التحديات الهائلة التي تتراوح بين الفساد والبنية التحتية الهشة والاقتصاد الهش وتغير المناخ وغيرها، منوها بأن معالجة هذه التحديات تتطلب إصلاحات جادة وعميقة من شأنها أن تؤثر على المصالح السياسية والاقتصادية لهذه الأحزاب. هل هم على استعداد لقبول تكلفة البقاء في السلطة؟ أم أنهم سيستمرون في عرقلة الإصلاحات الأساسية، وبالتالي دفع العراق نحو الانهيار العنيف والمفاجئ؟



الأمم المتحدة في مناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفقر: الكرامة للجميع 3<<<

الرفيق رائد فهمي يزور مؤسستي الشهداء والسجناء السياسيين

تستغرقه المعاملات والإجراءات الإدارية، وصرف المستحقات المتراكمة للمشمولين في حقوق السجناء السياسيين. ويحث اللقاء أيضاً، قرارات رفض المؤسسة لبعض طلبات السجناء السياسيين برغم توفر الوثائق التي تثبت صحة طلباتهم.

من جهته، قدّم رئيس المؤسسة في أثناء اللقاء، توضيحات وافية بشأن القضايا المطروحة، مؤكداً أنه سيتخذ الإجراءات الضرورية لتيسير حل بعض المشاكل والمعوقات. وإلى جانب الرفيق فهمي، ضم وفد الحزب مسؤول مكتب الشهداء والسجناء السياسيين في الحزب الرفيق احمد جعفر جاسم.

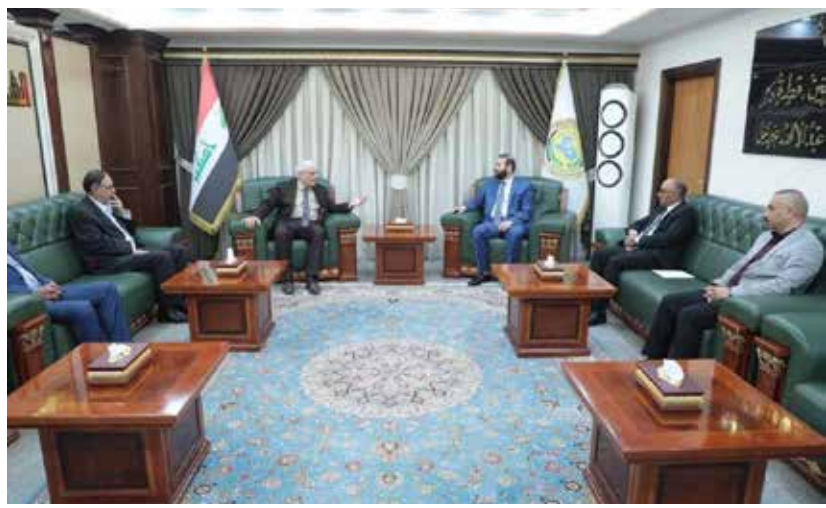
توفرت لاحقاً. وضم الوفد الرفاق عزة ابو التمن عضو المكتب السياسي للحزب، وحيدر مثنى عضو اللجنة المركزية، ومسؤول مكتب الشهداء والسجناء السياسيين في الحزب الرفيق احمد جعفر جاسم.

كما التقى سكرتير الحزب الشيوعي العراقي برئيس مؤسسة السجناء السياسيين، الدكتور حسين علي السلطاني، وبحث معه الصعوبات المتعلقة بمعاملات وحقوق السجناء الشيوعيين. وطرح الرفيق فهمي والوفد المرافق له القضايا والصعوبات المتعلقة بمعاملات وحقوق السجناء السياسيين، وبشكل خاص سجناء عام ١٩٦٣، بالإضافة الى مشكلة الوقت الطويل الذي

بغداد - طريق الشعب

التقى وفد من الحزب الشيوعي العراقي برئاسة سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق رائد فهمي برئيس مؤسسة الشهداء السيد عبد الاله النائلي. وبحث اللقاء القضايا التي تخص ذوي الشهداء وحالات الرفض لبعض ملفات ضحايا النظام الدكتاتوري السابق، والتأخر في اطلاق التعويضات المستحقة، بما ذلك شهداء عام ١٩٦٣.

ورحب النائلي بالوفد وقدم شرحاً مكثفاً عن توجهات عمل المؤسسة، وعن مساعيه لتقليص الإجراءات الروتينية، مبدياً استعداد المؤسسة للنظر في الحالات التي صدرت بحق المشمولين بقرارات الرفض، بناء على معلومات منقوصة،



العشوائيات.. تشوّه جغرافي ينتظر المعالجة

الديوانية. المكتب الإعلامي

تشهد مدينة الديوانية انتشاراً ملحوظاً للعشوائيات ففي عقدين من الزمان تحوّلت حتى المساحات الفارغة والمناطق الزراعية إلى مناطق سكنية عشوائية، تكتظ بالآلاف الأسر التي تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة والبيئة الصحية، في ظل غياب شبه تام للخدمات. ويعني ذلك أن الوضع الاقتصادي المتردي سيواصل مفاقة المشكلة، ما لم تباشر السلطات المعنية خططا ناجعة ويزادة حقيقية تستهدف انتشار هؤلاء الناس من حال معيشتهم المأساوية.

4<<<

صارحوا الناس واكشفوا الفاسدين

أبدت هيئة النزاهة السبت استغرابها من تسريب كتاب وزارة المالية، الخاص بفضيحة سرقة 3,7 ترليون دينار من أموال هيئة الضرائب، داعية الوزارة إلى "التحقيق في تسريب" الكتاب المعنون إلى الهيئة. هكذا وبقيما يسطو الحرامية على أموال العراقيين ويتقاسمونها بينهم، تشغل مؤسسات الرسمية في مناقفات غير مبررة.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

الطيران المدني: خروج العراق من العقوبات الدولية قريبا

بغداد - طريق الشعب

أعلنت سلطة الطيران المدني، امس الاثنين، أن خروج العراق من العقوبات الدولية سيكون قريبا.

وقال المتحدث باسم سلطة الطيران المدني، جهاد الديوان، في تصريح صحفي، إن "العراق من ضمن خمس دول لم تجتز برنامج الإيكو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة بما يعرف باسم (USOAP)، مبيناً أن "سلطة الطيران المدني تعمل على اجتياز الاختبار الذي يكون على مراحل عدة".

وأشار إلى أنه "خلال عام 2019 وصل العراق الى نسبة اجتياز حوالي 75% من الاختبار والتدقيق"، مؤكداً أن "العراق سيحجز النسبة المتبقية خلال المستقبل القريب للخروج من العقوبات الدولية".

تجدر الإشارة الى ان وزارة النقل أعلنت، في وقت سابق، عن اتخاذ العراق إجراءً لإكمال متطلبات رفع الحظر الأوروبي على الخطوط الجوية.

شيوعيو الكاظمية يطالبون بإيقاف قرار هدم مستوصف صحي

مطالبات بفرص العمل والمنحة الطلابية

وقدم اهالي مدينة الكاظمية وادارة المستوصف شكرهم وتقديرهم لجهود الحزب الشيوعي العراقي للدفاع عن حقوق ومصالح الجماهير.

المنحة الطلابية

من جانبهم، تظاهر العشرات من طلبة جامعة السليمانية، أمام مبنى رئاسة الجامعة، مطالبين بالمنح الشهرية المقطوعة عنهم منذ شهر حزيران الماضي.

وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان المتظاهرين اقدموا على قطع الطريق الرابط بين السليمانية ومحافظة كركوك ذهاباً واياباً، كما علقوا الدوام في القاعات الدراسية.

وقالت الطالبة شرمين علي، في حديث صحفي: إن "التظاهرات جاءت بسبب عدم إبقاء الحكومة بوعدها الذي قطعتة في العام الماضي بصرف المنح الشهرية بصورة منتظمة".

واضافت أنه "منذ شهر حزيران وحتى الان لم يتم صرف المنح الشهرية لنا، وهذا مخالف للوعود التي أطلقوها"، مؤكدة "سنستمر بالتظاهر لحين الاستجابة لمطالبنا كما نطالب بشمول طلبة الدراسات المسائية بهذه المنحة، وتقليل أجور الدراسة المسائية".

وتابعوا: "نحن نطالب بوقف هدم المستوصف الصحي في الكاظمية، ونطالب بفرص العمل والمنحة الطلابية".

تخصيص قطع اراض

وطالب عدد من العاملين في محطة السماوة الغازية "انكا" بتخصيص قطع اراض سكنية لهم، اسوة بباقي المحافظات، واكمال المعاملات الخاصة بهم في الدوائر البلدية.

وقال المتظاهرون، انهم يستحقون شمولهم بقطع الاراضي كما حصل في بقية المحافظات لاسيما وأنهم اكملا سنوات الخدمة المطلوبة، مشيرين الى ان مطالبهم السابقة لم تلق اي استجابة من قبل الجهات المعنية الأمر الذي قد يدفعهم لتنظيم اضراب عن العمل لحين تحقيقها.

توفير فرص العمل

وفي البصرة، أغلق العشرات من المتظاهرين منذ فجر الأحد الطريق المؤدي إلى مشروع ال FCC لتوسعة مصرف البصرة في الشعبية،

بغداد - طريق الشعب

شهد عدد من مدن البلاد تظاهرات احتجاجية

طالبت بتوفير فرص العمل وتوزيع قطع

الأراضي، فيما جدد طلبة جامعة السليمانية

مطالباتهم بصرف المنحة الطلابية.

هدم مستوصف

وفي العاصمة بغداد، نظمت مختصة الحراك الاحتجاجي في محلية الكرخ الأولى للحزب الشيوعي العراقي وقفة احتجاجية امام المستوصف الصحي في باب الدروازة في مدينة الكاظمية، مطالبة بعدم المباشرة بتهديم بناية المستوصف القديم او ايجاد بناية بديلة عنه لحين اكمال بناء البناية الجديدة.

وكانت وزارة الصحة قررت هدم المستوصف بحجة ان البناية قديمة، دون توفير مكان بديل.

منتصف الاسبوع

على خطى التغيير الشامل

حسين النجار

مدير منصة الكلام في مؤتمر قوى التغيير الديمقراطية، الذي انعقد السبت الماضي في قاعة معرض بغداد الدولي، وهي الكبيرة بين بقية القاعات، اوضح الصعوبات التي واجهت اللجنة التحضيرية في حجز قاعة ببغداد، تتناسب مع حجم المدعوين لهذا الحدث المهم، مبيناً أن القاعات الكبيرة التي تتسع للاعداد الكبرى، هي ملك لكبار المنتفذين، وان قوى التغيير في عدا مع هؤلاء وتسعى الى الإطاحة بهم.

نعم، كان حجم الحضور منسجماً مع المتوقع بل وفاقه، بعد تحضيرات حثيثة للمؤتمر سبقته من قبل لجان صغيرة وكبيرة، رافقها عقد اجتماعات شبه مستمرة للأمناء العامين لقوى التغيير الديمقراطية ومن بنوب عنهم، ما أسهم في نجاح المؤتمر وتحقيق الغاية التي عقد من أجلها.

وجاء انعقاد المؤتمر متزامناً مع المحاولات الحثيثة لقوى منظومة المحاصصة والفساد، الرامية الى إعادة انتاج نهجهم الفاشل في تشكيل حكومة توافقية (تحاصصية)، يحكم السيطرة عليها رؤساء الكتل النيابية. ولشعبنا تجارب مريرة مع اساليب كهذه، مكتوب لها الفشل مسبقاً.

لقد انعزلت الغالبية العظمى من اعضاء مجلس النواب حتى عمان انتخبوهم وتمتسوا خلف مئات الكتل الخرسانية، كي يعقدوا جلسة تأجلت لعدة اشهر بسبب حوارات لم تقض سوى الى إعادة التوافق في اللحظات الأخيرة. وهذا يثبت صحة القول الشائع أنهم لا يسعون سوى الى السلطة ومغافها، وان حصة الشعب هي الفقر والجوع والبطالة ونقص الخدمات .

وفيما كان هؤلاء يحتفون عن انظار ناخبهم، ويختفلون حتى على ابسط الأمور، كان مؤتمر قوى التغيير الديمقراطية ينعقد بذلك الشكل والحجم والتمثيل الواسع، بحضور ممثلين للمجتمع الدولي. وتلك إشارة الى ان قطار التغيير بدأ السير على السكة، وهو ما قائلته كلمات المتحدثين خلال المؤتمر!

صحيح ان قوى التغيير تختلف فيما بينها بالأفكار والتوجهات السياسية، الا انها اتفقت في هذه اللحظة على ان طريق التغيير الشامل يبدأ بتوحيد قواهم، وبسعيهم المشترك الى بناء دولة المواطنة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

لذلك جاءت هذه الحوارات لغرض المزيد من التنسيق في معركة الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد.

ولغرض اشراك الآخرين في هذا المسعى الحثي، والسعي لاستقطاب أوسع الجماهير حوله، أبقى المؤتمر النقاش مفتوحاً حول وقته السياسية، ودعا الى تشكيل لجان من الفاعلين في مختلف الاختصاصات، بهدف انضاجها وتدقيقها وتصويبها، في إشارة واضحة الى ان هذه القوى لا تخشى الرأي الاخر الذي يصب في مجرى العمل السياسي، الهادف الى هدم منظومة المحاصصة.

لقد تابعت القيادات السياسية الفاسدة هذا المؤتمر الهام، وراقبت بحرص نتائج اعماله كما التحضرات التي سبقته. ونقل عن بعضهم القول، انهم أبدوا انزعاجاً من الجهد الكبير الذي بُذل لتوحيد قوى التغيير، لأنها هي وحدها من تمتلك مشروعاً حقيقياً لإزاحتهم. في حين ان الاصداء الإعلامية كانت واسعة جداً، منذ ان أطلق ناشطو التغيير الديمقراطي هاشتاك موعداً #15_تشرين، حيث تهيأت وسائل الاعلام جيداً واستبقت المؤتمر بعدة تحليلات، فجاءت هذه النتائج لتعلن كونه بالفعل انجاز تاريخي.

عائلة الفقيد الرفيق خلدون جاويد المحترمين

تلقينا بألم وأسى بالغين خبر وفاة رفيقنا العزيز خلدون جاويد، الذي غادر عالمنا ليلة السبت الماضي.

لقد خسرتنا برحيله منا ضللاً ثابتاً من اجل قضايا الكادحين وعموم جماهير الشعب، وودعنا فيه شاعراً وطنياً اصيلاً وعالي الصوت، ظل على الدوام يتصدى لاعداء الشعب، ويلاحقهم بسياسه شعره الثوري. نتوجه في هذه المناسبة الحزينة الى اسرته الكريمة والى رفاقه واصدقائه ومحبيه، معربين عن مواساتنا الحارة لهم جميعاً، و متمنين لهم الصبر على هذه الخسارة.

وسنبقى نحفظ ذكرى رفيقنا الغالي خلدون جاويد، ونحتفي بإرثه الابدي والثوري في كل حين.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2022/10/17

نقيب البيطريين: تهميش اختصاصنا يهدد الصحة العامة

بغداد - طريق الشعب

تحذر نقابة الأطباء البيطريين من انعكاسات عدم

تعويض الذين احيلوا على التقاعد باطباء جدد

يشغلون مكانهم، مشددة على أن عدم القيام

بهذه الخطوة، يجعل أغلب دوائر البيطرة خالية

من الملاكات خلال السنتين المقبلتين، مبينة ان

حقوق هذه الشريحة مهدورة برغم انها تمثل خط

الصد الأول الذي يجري اقصاؤه من واجهات

أوبئة وامراض كثيرة.

احالة على التقاعد

وبحسب مدير عام دائرة البيطرة في الوزارة، ثامر حبيب الخفاجي، فان "قانون التقاعد الجديد، تضمن إحالة نحو (800-900) طبيب بيطري على التقاعد، ما سبب فجوة كبيرة بالملاك العامل".

ويحذر الخفاجي من "ارتفاع الإصابة بأمراض الحمى النزفية وانفلونزا الطيور وبروسيلاداء الكلب"، داعياً الى "تطبيق قانون تدرج الطب البيطري - التعديل الثاني، اسوة بشريحة أطباء الأسنان والصيدالة"،

مضيفاً "طالبنا بتعيين 5 آلاف طبيب بيطري، خاصة وان هناك خريجين منذ عام 1988 لم يتم تعيينهم كطبيب بيطري على قانون التدرج". وأكد "الحاجة للملاكات العاملة، إذ ان هناك أكثر من 800 مرض مشترك بين الإنسان والحيوان والطبيب البيطري هو المصدر الأول للسيطرة على تلك الأمراض".

وتابع قائلاً: "خلال سنتين من الآن ستكون أغلب دوائر البيطرة خالية من الملاكات البيطرية التي هي الآن قليلة جداً وغير كافية لمواجهة الأمراض الخطرة".

نقيب البيطريين: إقصاء محدد

من جانبه، يقول نقيب الأطباء البيطريين الدكتور عبد الفتاح كاظم، ان الاعتماد على جهود البيطريين أمر مهم جداً ولا يمكن الاستغناء عنه، لكن الجهل وسوء فهم طبيعة هذا الوظيفة اقصى أهل التخصص من مواجهة الكثير من الامراض.

ويوضح كاظم خلال حديثه مع "طريق الشعب" ان "الكثير من الأمراض والابوئة والعدوى مثل انفلونزا الطيور والخنازير التي أصابت البلد، هي ذات منشأ حيواني، وعلى علاقة مباشرة بعمل البيطريين كونهم يمثلون خط الصد الأول لمواجهتها، لكن هذا لم يحصل".

وبيّن النقيب أنه "جرى تهميش البيطريين والغاء مهنتهم من المجتمع، واصبح المواطن يواجه مخاطر هذه الأمراض وأصبح الطبيب البشري هو خط الدفاع الاول برغم ان الامر ليس من صلب اختصاصه المباشر،

الحاجة الى تعيينات جديدة

ويضي النقيب بالقول ان "البلد بحاجة لتعيين المئات من الاطباء البيطريين بسبب اقدام الحكومة على احالة اكثر من 900 طبيب الى التقاعد وتسريحهم من حوالي 120 مستوصفاً من دون تعويضهم باطباء جدد. وكان من المفترض تعيين الجدد قبل احالة القدامى على التقاعد لضمان عدم خسارة خبراتهم الكبيرة وضمان انتقالها للشباب. فالاطباء القدامى هم نتاج خبرات متواصلة وبعثات وايفادات كان يجب عدم التفريط بها بشكل مباشر".

ويؤكد ان "اغلب المستوصفات البيطرية مهددة بسبب عدم وجود اطباء. وأن اغلب الامراض التي تصيب الناس سببها حيواني والطبيب البيطري ان لم يكن موجوداً فهذه مشكلة كبيرة" منوها الى ان "قانون التدرج الطبي نافذ ويفترض على وزارة المالية توفير التخصيصات والدرجات الوظيفية استناداً الى هذا القانون لتعيين الأطباء البيطريين. كما ان العدد المطلوب تعيينه لسد نقص حاجة البلاد هو حوالي 5 الاف طبيب، وان هذا الرقم بسيط جداً مقارنة مع 100 الف درجة وظيفية للطب البشري وطب الأسنان والصيدلة".

شريط الأخبار

الركعة صغيرة والشك كبير!

دعت رابطة الشفافية الى تشريع قانون يمنع تدخل اولاد المسؤولين ونسبائهم واقربائهم في اعمال دوائر الدولة بدءاً من منصب رئيس الوزراء وحتى اصغر العناوين الادارية، لاسيما وقد شهدت الحكومات المتعاقبة صوراً لذلك، تثير الاشمئزاز، كالتحكّم بالعاملين وجمع العمولات وفرض الاتاوات وإبرام الصفقات السرية أو شبه السرية المتعلقة بعمل الوزارات والهيئات المستقلة، وذكرت الرابطة ان ذلك ينطبق ايضا على اشقاء بعض اعضاء مجلس النواب وابنائهم ونسائهم. هذا ويتفق الجميع على أن من أبرز ملامح نظام المحاصصة والفساد القائم، غياب تكافؤ الفرص وإستشراف الإستزلام والمحسوبية والتفاوت المريع في الدخل والحقوق العامة.

خطية ما يعرفون!

كشف وزير المالية بالوكالة، والمقال من مهمته، عن إكتشاف خطير يتمثل بسرقة مليارين ونصف المليار دولار من أموال الضريبة في مصرف الرافدين الحكومي، وذلك على يد مجموعة متنفذة، وكان الوزير قد أعطى تصريحات متضاربة حول هذه السرقة، فحدها في البداية بثلت المبلغ وأكتفى بإعفاء الحرامية من مناصبهم وعدم إحالتهم الى القضاء، ثم إتخذ الخطوة الأخيرة لاحقاً. هذا وفيما تشير التقديرات الى أن حجم السرقة، التي أفضت أمرها منذ أسابيع، قد يصل لخمسة مليارات دولار، إستيقظ "أولي الأمر" من غيوبتهم، وهرعوا للإدانة ووعودنا بحماية المال العام، فيما أصدر القضاء وأمره أمس، بإستقدام المتهمين!

طرق الموت العراقية

كشفت مديرية المرور العامة عن تسجيل أكثر من 4800 حادث منذ مطلع العام الحالي، تشمل حالات الدهس والاصطدام والانقلاب وغيرها. وأشارت المديرية إلى أن أبرز أسباب تلك الحوادث هي السرعة المفرطة وضعف إمكانيات القيادة وعدم مئانة العجلة والطرق غير المعبدة والمليئة بالمطبات والتحويلات. هذا وفيما تم تعبد الحكومات المتعاقبة سوى 1800 كم خلال عقدين، أي بمعدل 1.5 متر للمواطن، مع زيادة عدد المركبات لتصل الى 7 مليون مركبة، بمعدل 5 مركبات للفرد الواحد، بشكل الفساد في منح إجازات السوق وفي ضبط المخالفين، وعدم تنفيذ الجهات المختصة لواجباتها في إدامة الطرق، أسباباً إضافية لهذه الفواجع.

نفرح أم نحزن!

تتوقع الدراسات الأخيرة الى وصول عدد السكان لأكثر من 70 مليون نسمة في منتصف هذا القرن، إذا ما إستمرت معدلات النمو السكاني الحالية والتي تبلغ 2.6 في المائة. هذا وفي الوقت الذي تشكل فيه الزيادات عادة تغييراً إيجابياً للتنمية، لما تضيفه من طاقات بشرية متجددة، يحذر الخبراء من هذا الأمر في العراق بسبب غياب العمل على ربطه بمعدلات التنمية وما ينذر به من تخلف في الخدمات، إذا ما إستمر نظام المحاصصة والفساد، حيث سكنون هناك مثلاً مدرسة ابتدائية لكل 6000 تلميذ بدل 1000 تلميذ حالياً و مستشفى لكل 120000 مواطن بدل 50000 نسمة حالياً.

في مناسبة اليوم الدولي للقضاء على الظاهرة

العراق الرابع عالمياً في ارتفاع معدلات الفقر



الآف العوائل تعتمد على بيع السلع والمواد المستهلكة لتوفير لقمة العيش

بغداد - محمد التميمي

تحية الأمم المتحدة في 17 تشرين الأول من كل عام، اليوم الدولي للقضاء على الفقر، وتحدث عن نتائج لخطط واستراتيجيات بشأن معالجة هذه الظاهرة. لكن في العراق، يزداد ضحايا الفقر بسبب الفساد والهدر في موارد وثروات البلد، طيلة الأعوام الماضية، ليصبح البلد في مقدمة البلدان الأشد فقراً، كما تشير تقارير دولية.

الكرامة للجميع

وقالت الأمم المتحدة أن اليوم الدولي للقضاء على الفقر، سيحمل في هذا العام عنوان "الكرامة للجميع" لتأكيد على الالتزامات الدولية بما يحقق العدالة الاجتماعية والسلام ويعود بالنفع على كوكب الأرض.

ويعتبر الناشطون والمعنيون في مواجهة الفقر، أن شعار "الكرامة للجميع" يؤكد أن كرامة الإنسان ليست حقاً أصيلاً وحسب، بل هي الأساس لكافة الحقوق الأساسية الأخرى. ولذا، فإن "الكرامة" ليست مفهوماً مجرداً؛ فهي حق إنساني لكل فرد على هذه البسيطة. واليوم، يعاني العديد من الذين يعيشون الفقر المزمن من الحرمان من كرامتهم وغياب احترامهم.

وفي العراق، هدرت السلطات وعلى مدار 19 عاماً مئات مليارات الدولارات بينما يعيش الملايين من المواطنين في فقر مدقع، وتضييق بهم سبل العيش مقابل الحرمان والتهميش والغلاء وانعدام حق العلاج والسكن وغيرها من مقومات الحياة.

وعام بعد آخر، تتزايد الفجوة في الفرص والدخل بشكل حاد وتتسع الهوة بين مجموعة صغيرة تستأثر بالحكم ومن حولها حاشيتها، وأغلبية فقيرة أو لا تنال الحق الكافي وفق ما يؤكد خبراء في الاقتصاد.

لا نمو ولا خطط

وترى الخبرة في الشأن الاقتصادي، سلام سميسم، أن مشكلة الفقر في العراق لم تعد بشكلها التقليدي السابقة، فهناك تطورات جديدة توضح مدى كارثة الظاهرة داخل المجتمع.

وتقول سميسم لـ"طريق الشعب"، إن "صندوق النقد الدولي يتحدث عن وجود نمو اقتصادي كبير جدا في العراق، لكن في المقابل هناك نمو كبير في حجم الفقر. أن هذه القضية (الفقر) أخذت معايير جديدة دخلت إلى الاستعمال الاقتصادي وياتت المنظمات الدولية تستخدمها مثل ما يطلق عليه

(الفقر متعدد الجوانب)؛ لافتة إلى أن هذا النوع من الفقر "يختلف عن الفقر النقدي. ففي السابق كان المقياس من خلال الدخل، وكان صندوق النقد الدولي يقر بفقر الفرد الذي معدل دخله 2.3 دولار بينما يقول البنك الدولي إن الفقير هو من يبلغ دخله 1.8 دولار. هذه القضية أصبحت مختلفة حالياً وتوسعت كثيراً، ووفق المعايير الأخيرة لآخر إحصائية أصدرتها وزارة التخطيط، فحتى الموظف من الدرجة الخامسة يعتبر فقيراً".

العراق الرابع عالمياً

وتتابع سميسم قائلة: "نحن الآن لا نحسب الفقر من الدخل وحده، وإنما من حاجة المواطن للسكن والكهرباء والماء الصالح للشرب والغذاء والدواء وكل هذه الأشياء. ومن هذا المنطلق، أصدرت منظمة (إسكو) التابعة للأمم المتحدة إحصائية وضعت العراق ضمن الدول الأربعة الأولى في ارتفاع معدلات الفقر متعدد الجوانب"، مردفة أن "الحكومة تتحدث عن نمو اقتصادي لكنه لا ينعكس في الحياة، وهذا النمو جاء من الارتفاع النقدي وهو ليس حقيقياً بل بسبب ارتفاع كمية الأموال العائدة من بيع النفط، فلا توجد معدلات تنمية حقيقية ولا بناء للجسور والطرق والمستشفيات ولم نر تحسن مستوى الغذاء والمياه والكهرباء. بل هنالك تراجع بكل شيء فأين مهمة".

التخطيط: ناول تقليص النسبة

أما المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي، فيعتقد أن نسبة كبيرة من الفقراء هم قريبيون من الخروج عن خط الفقر، لو توفر لهم الدعم الكافي.

ويقول الهنداوي لـ"طريق الشعب"، أن "الوزارة لا تمتلك حالياً إحصائيات دقيقة عن الفقر في العراق، وأن الأرقام التي تنشر هي من العام السابق"، منوها بأن "هناك استعدادات لإجراء المسح الاقتصادي والاجتماعي خلال الأسابيع المقبلة للحصول على بيانات جديدة عن الفقر ونسبه والرقع الجغرافية التي يتركز فيها". وبلغت إلى أن "الوزارة ما زالت تعتمد على المؤشرات السابقة لقياس نسب الفقر، فهي تتراوح ما بين 22 إلى 25 في المائة، وأن محافظة المنشي هي الأكثر فقراً بين المحافظات وبنسبة تتجاوز النصف، بينما النسبة في الجنوب بحدود 30 في المائة، وتكون في مناطق الوسط بنسبة 17 في المائة"، مبيناً أن "مؤشرات الفقر تتغير بحسب الظروف الاقتصادية والأمنية والسياسية وغيرها، وهي غير ثابتة".

وحتى الآن، لا توجد إستراتيجية حقيقية لمعالجة الفقر في العراق، رغم ارتفاع عدد الفقراء، حيث تفتقد جميع برامج القوى المنتفذة التي ما زالت تتصارع على السلطة، خططاً حقيقية واستراتيجيات واضحة لمعالجة الظاهرة، عدا بعض الشعارات الجوفاء.

الفاو وبرنامج الأغذية العالمي: العراق من أكثر البلدان تأثراً بالتغير المناخي

وأضاف "نحن في برنامج الأغذية العالمي نعتقد أن الغذاء هو الطريق نحو السلام، وبالتالي يجب اتخاذ إجراءات جادة على الفور من قبل حكومة العراق والمجتمع الدولي، لاعتماد أنظمة غذائية ذكية مناخياً وبناء القدرة على الصمود على المدى الطويل من أجل ضمان أن العراق وأفراده قادرين على التكيف في هذه الأوقات العسيرة".

فيما دعا التقرير في ذات الوقت الحكومة العراقية والجهات المختصة إلى تبني أنظمة زراعية وري ذكية تتواءم مع المخاطر التي يتعرض لها القطاع الزراعي في البلاد بسبب التغير المناخي.

خطر محدد

وقال عضو مركز العراق للدراسات الاستراتيجية جليل اللامي، ان "من بعد العام 2003 تعرض العراق الى تغيير ديموغرافي واجتماعي، بسبب حرب المياه من دول المنبع سواء تركيا او ايران، وهذا الامر انعكس وأثر على الاراضي الزراعية"، موضحاً انه "أخرج آلاف الدوهمات الصالحة للزراعة من الخدمة، وبالتالي تسبب بفقدان الالاف من فرص العمل للعاملين في هذه الاراضي".

وأشار في حديثه لـ"طريق الشعب"، الى ان "الازمة الاقتصادية التي تعرضنا لها أثرت بشكل كبير على الامن الغذائي، وبسبب غياب الخطط الاستراتيجية والتنموية والرؤى في ميدان الزراعة بالتحديد، لاحظنا لجوء العراق الى منح اجازات استيراد للمحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية والحيوانات، من خلال رخص لا تخضع للرسوم او التعريف الكرمي المتعارف



بسبب الجفاف.. البلد يشهد هجرة واسعة من الريف الى المدينة

و نقل التقرير عن ممثل برنامج الأغذية العالمي في العراق علي رضا قريشي قوله إن "العراق لا يزال من أكثر البلدان تأثراً على مستوى العالم بالآثار الضارة لتغير المناخ، وما لم يتم تنفيذ التخفيف والتكيف، فقد لا يكون المستقبل واعداً للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والفئات الهشة في هذا البلد".

إن العراق من أكثر دول العالم تأثراً بتغير المناخ، وهو ما يستدعي مواجهة تبعات الأزمة. وذكرت المنظمات الأمميّتان في تقرير، أن العراق يعتبر من أكثر دول العالم تأثراً بالتبعات الناجمة عن تغير المناخ، ما يعني أن الزراعة في البلاد قد تكون عرضة لأجواء متطرفة صيفاً وشتاءً.

بغداد. طريق الشعب

يحتفل العالم في 16 تشرين الأول، من كل عام باليوم العالمي للغذاء وهو يوم أعلنته منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، حيث يتم الاحتفال بهذا اليوم على نطاق واسع من قبل العديد من المنظمات المعنية بالأمن الغذائي، بما في ذلك برنامج الأغذية العالمي.

جاء هذا اليوم بهدف تعميق الوعي العام بمعالجة الجوع ونقص الأغذية في العالم، وإلى تشجيع الناس في مختلف أنحاء العالم على اتخاذ تدابير لمكافحة الجوع، فيحتفل أكثر من 150 بلداً بهذه المناسبة كل عام. ويهر هذا اليوم والعراق يعاني من تبعات غياب الرؤى والخطط التنموية التي من شأنها حماية أمننا الغذائي، والسياسات الفاشلة لقوى السلطة المنتفذة التي لم تعر هذا الملف الحساس أي أهمية.

20 في المائة

وفي هذه المناسبة، قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) وبرنامج الأغذية العالمي، أمس الاثنين،

المكتب الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية رصد الظاهرة

العشوائيات.. تشوّه جغرافي ينتظر المعالجة



للعشوائيات حيث توجد مساحات كثيرة ملاصقة للمدن صالحة للاستغلال كمساكن صالحة للعيش، توزع بين الفقراء وسكنة العشوائيات هذا بالنسبة للدور السكنية، اما المتجاوزون على الشوارع الرئيسية فيجب اتخاذ الإجراءات اللازمة وفرض الغرامات المالية والعقوبات.“

موضع جدل

يقول المواطن باسم محمد: ان مناطق السكن العشوائي تثير جدلا كبيرا على المستوى الدولي وبخاصة المنظمات الدولية التي تعنى بالسكن والمنظّمات الإنسانية التي تعنى بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية. ويضيف: في الديوانية وبعد سقوط النظام اخذ المواطنون بالاستحواد على مناطق واسعة من الأراضي التابعة للدولة، وتحولت تلك الأراضي الى بيوت ومساحات مختلفة؛ بعضها يبنى من الطين أو أكواخ من الصفيح، والبعض الآخر بنيت على طراز يضاھي مباني المناطق السكنية القانونية، لان أصحابها ربما من الطبقات الميسورة.

وأشار باسم إلى: أن الذين اتخذوا من هذه العشوائيات مكاناً للسكن بشكل مؤقت أو دائم قد يكونون مضطرين لأسباب مختلفة، من بينها الثارات العشائرية أو الهجرة من الريف الى المدينة للبحث عن فرص العمل أو الفقر ومحدودية الدخل وعدم القدرة على تحمل إيجارات المنازل، الامر الذي دفعهم للبحث عن مناطق تؤمن لهم سكناً - أي سكن.

ولفت الى: ان تلك العشوائيات غير منتظمة بسبب ان بناءها جاء دون استحصل تراخيص من جهات رسمية وخارج خطط التنمية والتخطيط العمراني للحكومة، ما جعلها محرومة بشكل جزئي أو كلي من توفر الخدمات الأساسية فيها كالمياه والكهرباء والمدارس والمرافق الصحية.

وبين: ان الدولة ومختلف مؤسساتها مسؤولة عن حماية المواطن وتوفير الامن والأمان له، ولا يتحقق ذلك الا بوجود سكن لائق، لذلك هي ملزمة من الناحية الدستورية والقانونية بتوفير سكن لمواطنيها، ولو بالحد الأدنى، وان اهمال هذه القضية يدفع المجتمع نحو الفوضى، لان مثل هذه التجاوزات مخالفة قانونية وغير نظامية، ناهيك عن ان بعض التجمعات اصحت متراً للجريمة وعنواناً عن عناوين الفوضى ومظهراً للفقر والجهل والامية والامراض وربما تخرج عن سيطرة الدولة والقانون، وعليه يجب على الدولة ان تضع خططاً استراتيجية قصيرة ومتوسطة او طويلة الامد لمعالجة الامر.

مراحل متعددة

فيما يرى علي الفتلاوي: هناك مقولات عدة لسياسيين

الديوانية. المكتب الإعلامي

تشهد مدينة الديوانية انتشاراً ملحوظاً

للعشوائيات ففي عقدين من الزمان

تحولت حتى المساحات الفارغة

والمناطق الزراعية إلى مناطق سكنية

عشوائية، تكتظ بألاف الأسر التي

تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة

والبيئة الصحية، في ظل غياب شبه

تام للخدمات. ويعني ذلك أن الوضع

الاقتصادي المتزدي سيواصل مفاكمة

المشكلة، ما لم يتبشر السلطات المعنية

خططا ناجعة وبارادة حقيقية تستهدف

انتشال هؤلاء الناس من حال معيشتهم

المأساوية.

وعملت الجهات المعنية، بتوجيه مباشر من سلطات عليا، على إزالة بعض العشوائيات بصورة قسرية، هنا وهناك، لكنها تتجاهل الثمار السامة لتلك الحملة، إذ أنها تدير ظهرها للأوضاع الانسانية والاجتماعية، من دون التفكير في ايجاد بديل يأوي اغلب العوائل الساكنة في الاحياء العشوائيات، التي تكاد لا تغطي قوت يومها بشكل مستمر.

المكتب الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية رصد هذه الظاهرة القديمة الجديدة من خلال استطلاع اراء بعض المعنيين والمواطنين.

فوارق طبقية

المهندس محمد عبد علي قال: أجد أن نشوء العشوائيات ناجم عن امرين؛ الاول هو الفوارق الطبقة بين فئات الشعب في ظل الحاجة الى سكن تحت وطأة الانفجارات السكانية. والثاني هو تقاعس الدولة عن ايجاد حلول جذرية للموضوع، لذا ارى أنه سيكون مناسباً ولاقئاً ان يجري توفير مجمعات سكنية في مناطق محاذية للمدينة وبناء دور واطئة الكلفة، ومن ثم - بالمقابل - تفعيل قرارات رفع التجاوزات، بدءاً بالمناطق المهمة مروراً بالاقال أهمية.

وأضاف، ان ذلك ليس بالأمر السهل حيث يتطلب الحصول على التمويل اللازم وامتلاك الإرادة لمعالجة هذا الملف.

فيما قال الموظف في دائرة التخطيط محمد فليح، انه ”يجب على الجهات المعنية توفير أماكن بديلة

بشكل ملحوظ حتى صارت هناك أحياء كاملة، بُنيت بما يُسَمَّى العشوائيات أو التجاوزات التي يصعب على الحكومة إزالتها من دون إيجاد بديل للمواطنين.

واضاف: لقد تغيرت جغرافية المدينة وتشوهت معالمها، وهنا سوف نذهب إلى قضية حساسة تتعلق بالأمن؛ بحيث تنتشر في العشوائيات عصابات الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات والسلاح، وربما تكون بؤراً جديدة للإرهاب. وهذا ما سيجعل القضاء عليها صعباً.

الفقر والجوع

ويرى المواطن حسين كريم، ان الفقر والجوع والعوز وعدم امتلاكهم مساكن هو الذي دفعهم للبناء في تلك المساحات من الأراضي الفارغة.

واضاف: ان اغلب تلك العوائل مجبرة على العيش في هذه الاماكن التي تفتقر الى ابسط الخدمات، الى جانب مستوى المعيشة الذي يكون في العادة متدنياً جداً.

وناشد كريم الحكومة إيجاد حل لتلك العوائل الفقيرة، وتوفير مكان مناسب للسكن يقيمهم وأطفالهم من برد الشتاء وحر الصيف.

للدولة دون محاسبة من اي جهة حكومية، معملين ذلك بعدم استطاعتهم دفع الإيجارات الباهظة، وعدم وجود فرص عمل، ولانشطار العوائل، واصبحت هذه ظاهرة لا يمكن التخلص منها اطلاقاً.

ولفت الى: ان على الدولة وهي تمتلك موارد جيدة ان تنظر جيداً لحل هذه الظاهرة ببناء مساكن اقتصادية للمواطنين المتجاوزين، وإجراء جرد شامل، بعيداً عن الفساد لمعرفة عدد العوائل التي تستحق بصدق بناء منازل لهم. وبين الفتلاوي: ان بقاء هذه الظاهرة يفرز الكثير من المشاكل مستقبلاً؛ فهناك مساحات من الأراضي مخصصة لبناء مدارس واخرى ومرافق صحية اصحت مجمعات عشوائية، وهذا يؤثر بطبيعة الحال على مستوى الخدمات التي ستقدم للمواطنين، ناهيك عن المخاطر البيئية والهدر في أموال الدولة.

ايجاد البديل

ويرى المواطن حسن الكرعاوي: أن هذه الظاهرة حدثت نتيجة لضعف مؤسسات الدولة بعد 2003، وأخذت بالازدياد نتيجة الوضع الاقتصادي، واستفحلت

ورجالات دولة ومعنيين بالقانون سابقين ومعاصرين تتحدث عن قوة الدول وضعفها في مراحل متعددة من التاريخ، وكيف حمت القوانين والأنظمة المدرسية جيداً دولاً عديدة من الانهيار. ومن هذه الأمثلة في العصر الحديث ما حدث في ألمانيا وفرنسا وكثير من دول أوروبا واليابان وإبان الحربين العالميتين الأولى والثانية؛ حيث حاول الكثير من الفقراء والمعوزين والمشردين الاستيلاء على اراض لم تكن ملكاً لهم، ليشيدوا عليها بنايات بسيطة او أكواخ، بعيداً عن عين السلطات ولكن كل محاولاتهم باءت بالفشل برغم انشغال حكوماتهم بالمجهود الحربي، وتم إيجاد بدائل سريعة، بعد تقديم حجج دامغة بعدم امتلاكهم اي مأوى، وكحل سريع مثلاً تم إيواء الكثير منهم في المدارس الحكومية والدوائر المغلقة بسبب الحرب. اما الاستيلاء على الأراضي فهذا لم يحدث اطلاقاً في تلك الدول.

وأشار الفتلاوي الى: ان الذي حدث في العراق مختلف تماماً، بسبب الفراغ والانفلات الأمني الذي خلفه سقوط النظام السابق حيث استولى البعض على اراض عائدة

خسارتك موجعة يا أبا سلام



في عام 1973 استقال من دائرة المياه الجوفية، بعد سنتين في الوظيفة، حيث كلفه الحزب بتمثيله في مجلة قضايا السلم والاشتراكية في براغ. وقضى في هذ المهمة أربع سنوات أدى مهامه المتنوعة على أحسن وجه. وعندما عاد إلى بغداد نسب إلى سكرتارية اللجنة المركزية وعضواً في لجنة العلاقات الدولية وممثلاً للحزب بجانب الدكتور الفقيه رحيم عينية في سكرتارية الجبهة التي كانت قائمة مع البعث. وبعد الهجمة الشرسة على الحزب في عام 1978 قرر الحزب خروج الرفيق أبو سلام من العراق. وأقام لفترة قصيرة في دمشق واليمن إلى ان كلفه الحزب بالتوجه إلى إيران في ربيع 1979 لإدارة محطته في طهران لمساعدة اللاجئين العراقيين ولتأسيس قاعدة خلفية لحركة الأنصار الشيوعيين، وقد حقق إنجازات مرموقة في هذه المهمة وعلى إثر انتكاسة الثورة الإيرانية اعتقل الرفيق أبو سلام

وداعاً ايها الصامد الكريم المترفع

حسين التكمجي

عادل صديقي واخي الحبيب عرفتك منذ الطفولة وسنين الشباب عرفتك مشهور الوفاء عفيف الطباع واسع الصدر طيب الاخلاق متخلقا بالصبر صادقاً بكل شيء. ومرت بنا السنين ولاح الشيب في المفارق وانت كما انت طيباً كريم النفس برغم كل ما مر بك من مشاق والام وسجون وفراق بقيت مترفعا عن الزلل متحدثاً بلقا هادناً وكاتباً جيداً لحين ما خيم الصمت عليك بسبب المرض اللعين وسلمت امرك لمن يخطب خطب عشواء لقد اختارك الحق وانت في عز العطاء فلزال امامك الكثير والكثير ولكن كف القدر اقوى منا جميعا لقد امضيت عمرك وافنيت شبابك مضحياً في سبيل الوطن والعقيدة ولاقيت من الصعوبات والسجون ما لم يخطر ببال واني لم ولن انسى عندما زرتك في السجن في ايام الشاه المقبور وانت في قمة اليمهان والعقيدة والصمود الذي ليس له مثيل واني اليوم والله اقف مذهولاً وصدى ذكريات صحبه واخوه لن انساها ماحيبت ستبقى معي واعلم انك قريباً مهماً ابتعدت وحتى لو ضحك الثرى فوداعاً ايها الاخ. وداعاً ايها الصامد الوفي وداعاً ايها الصامد الكريم لمترفع

سنظل نذكرك دائماً فاذهب في امان الله رحمك الله واسكنك جناته والهمننا واهلك الصبر والسلوان ولا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون

ما نشره الصديق حسين التكمجي في رثاء الرفيق الراحل عادل صبه 10-10-2022

جالس المطاوي

غادرننا قبل بضعة أيام الرفيق والصديق العزيز عادل حبه المثقف العضوي والموسوعي وخلف وراءه خسارة كبيرة وموجعة للحزب الشيوعي العراقي والحركة اليسارية في المنطقة والعالم فقد كان قامة شيوعية وطنية وأممية كبيرة كرس حياته وامكانياته المتنوعة الفكرية والتنظيمية، منذ نعومة أظفاره، لتعزيز الحركة الثورية والتقدمية في وطنه، الذي احبه بعمق، وفي المنطق العربية والكثير من بقاع العالم.

وكانت له بصمته المتميزة بالخلق الرفيع والصدقية والسلوك الانساني والرغبة غير المحدودة في مساعدة الآخرين ليس في العراق حسب، بل أينما حلّ في دمشق وبراغ وإيران واليمن وموسكو.

وفي مسيرته النضالية تعرض للفقد للاعتقالات والسجون والتعذيب والتشريد وكل ذلك لم يفت في عضده ويتخلى عن ايمانه بضرورة الكفاح من أجل حياة أفضل للشعب العراقي، حياة ينعم فيها بالحرية والسعادة والرفاه، ولم يشك ابو سلام يوماً بأن النظام الرأسمالي ليس الكلمة الاخيرة في فم التاريخ، فلا بد من نظام عادل بديل يلقى فيه استغلال الانسان لأخيه الانسان.

السيرة الذاتية للرفيق عادل حبه غنية جدا وسأتوقف عند بعضها. انتمى عادل إلى الحزب الشيوعي العراقي في نهاية عام 1950 وتدرج في المراكز الحزبية في المنظمة الطلابية في بغداد واصبح مسؤول جميع التنظيمات الطلابية في بغداد بعد ثورة 14 تموز مساهماً نشطاً في قيادة اتحاد الطلبة العام. أنهى دراسته الجامعية وحصل على درجة البكالوريوس في الجيولوجية في عام 1959. حصل على بعثة دراسية للحصول على شهادة الدكتوراه في الجيولوجية على نفقة الحكومة في عام 1960. تولى عن البعثة نظراً لقرار الحزب بإيفاده إلى موسكو للدراسة في أكاديمية العلوم الاجتماعية وتخرج بتفوق بعد ثلاث سنوات من الدراسة.

وبعد انقلاب شياط المشؤوم قرر الحزب ارساله إلى طهران لإدارة شؤون الرفاق الهاربين من العراق والسعي لإحياء منظمات الحزب داخل العراق. وقد اعتقل في حزيران 1964 من قبل أجهزة الامن الايرانية وتعرض إلى تعذيب بشع وحكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات. وبعد خروجه من السجن والعودة إلى العراق اعاد صلته بالحزب وساهم بسرية في إعادة بناء المنظمات التي تعرضت الى ضربات شديدة في عام 1971. واختير في نفس العام كمرشح لعضوية اللجنة المركزية.

خبير في حقوق الإنسان: العراق يتعرض إلى كم هائل من الكوارث

بغداد - وكالات

أفاد الخبير في مجال حقوق الإنسان فاضل الغراوي، بأن العراق يتعرض باستمرار إلى "كم هائل" من الكوارث الطبيعية والملوثات البيئية الصناعية، ما أدى إلى موت العديد من المواطنين وتهديد الأمن الإنساني والبيئي، في وقت لا توجد فيه نظم للإنذار المبكر من الكوارث.

وقال في حديث صحفي الأحد الماضي، إن "الكوارث تؤثر على صحة المواطنين وأمنهم الاقتصادي والبيئي، ويمكن تجنب العديد منها أو الحيلولة دون وقوعها من خلال استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث. فهذه من شأنها إدارة المستويات القائمة للمخاطر والحد منها، وتجنب تولد مخاطر جديدة".

وأضاف الغراوي قائلاً، أن "الأمم المتحدة دعت جميع البلدان إلى الاستثمار في نظم الإنذار المبكر، وتقديم الدعم إلى الدول لتعزيز قدراتها في هذا المجال. كما إنها أعلنت عن إطلاق خطة جديدة في قمة المناخ COP27 التي ستعقد في شرم الشيخ نهاية العام الحالي، لتوفير هذه النظم للجميع في غضون 5 سنوات".

وطالب الغراوي الحكومة بإنشاء هيئة وطنية لإدارة الكوارث والازمات، واعتماد نظم الإنذار المبكر الحديثة، حفاظاً على حياة المواطنين وسعيًا إلى تفادي الكوارث قبل وقوعها.

الرميثة

تحذير من تنامي هجرة سكان الريف

الرميثة - وكالات

حذرت الادارة المحلية في قضاء الرميثة محافظة المثنى، من تنامي ظاهرة هجرة السكان من المناطق الريفية بسبب الأزمة المالية التي تتعرض لها قرى شمال المحافظة.

وقال قائم مقام القضاء حاتم حسين، أن الاطلاقات المائية الواصلة للمحافظة لا تزال دون المستوى المطلوب، الامر الذي تسبب في أزمات إنسانية واجتماعية، فضلاً عن أضرار اقتصادية.

وأشار في حديث صحفي، إلى أن المثنى تعاني مشكلتين في مجال المياه: الأولى تتمثل في قلة الإطلاقات المائية في البلد بشكل عام، والأخرى هي التجاوز على حصة المحافظة المائية الواردة من نهر الحلة.

سكان بسماية: أعيدوا الشركة الكورية وأخرجوا «شركة عراقنا»

ملاح المدينة ستحتفي

مواطن آخر من أهالي بسماية، يكتى أيضاً بأبي مصطفى، يقول أن "المدينة ستحتفي ملامحها مع خروج الشركة الرسمية".

ويتساءل: "المدينة تعاني حالياً بوجود (هانوا)، فكيف سيكون الوضع إذا خرجت الشركة؟".

بينما تكشف المواطنة أم باقر عن "مفارقة غير طريفة"، وهي "خروج (شركة هانوا) التي يطالب سكان بسماية بإبقائها، وبقاء (شركة عراقنا) التي يطالب السكان بإخراجها، والتي لا تقدم جهداً

خدمياً واضحاً". وبحسب وكالة أنباء "شقق نيوز"، فإن تظاهرة أهالي بسماية الأخيرة، أصدرت وثيقة تتضمن أبرز المطالب، ورفعتها إلى رئاستي مجلس النواب والوزراء. وحملت الوثيقة 15 مطلباً، أهمها عودة "شركة هانوا"، وإقالة رئيسة هيئة الاستثمار،

وإنهاء عقد "شركة عراقنا"، والتعاقد مع شركة أخرى رصينة، وتغيير موظفي مكتب المتابعة، والإسراع في تسليم الشقق المتعاقد عليها لمستحقيها، والإهتمام بمنظومة ماء الإسالة.

لجنة النزاهة تجمع التواقيع

وبدأت لجنة النزاهة والاستثمار في البرلمان، السبت الماضي، بجمع توقيعات لسحب يد رئيسة الهيئة الوطنية للاستثمار.

وقال عضو لجنة النزاهة النائب هادي السلامي، في بيان صحفي، إنه وبمعية النائب حسن الخفاجي عضو لجنة الاستثمار بدأ بجمع توقيعات لسحب يد رئيسة الهيئة الوطنية للاستثمار سها النجار، وذلك

بسبب شهادات فساد وهدر المال العام والكسب غير المشروع، مبنياً أنه تم جمع 75 توقيعاً حتى الآن. وأكد أنه "تمت إحالة الملف إلى هيئة النزاهة ومحاكم تحقيق النزاهة، لحسم قضايا الفساد".

وكان النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المندلاوي، قد وجه في وقت سابق بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق بحق هيئة الاستثمار، واصفاً الفساد الموجود في الهيئة بأنه "لا مثيل له!".



متابعة - طريق الشعب

مع إعلان "شركة هانوا" الكورية

الجنوبية المنفذة لمشروع مدينة

بسماية السكني خروجها من

المدينة، بسبب عدم تسلمها

مستحققاتها المالية، شاع القلق بين

سكان المدينة، فخرجوا السبت

الماضي في تظاهرة مطالبين بإعادة

الشركة كي تكمل تنفيذ المباني

المتبقية، ومشددين على الكثير من

الخدمات الأساسية التي وعدوا بها،

و لم يروها حتى الآن في "مدينة

الأحلام"!

أحزاب متنفذة توقف المشروع

يقول احسان عزيز وهو أحد منظمي تظاهرة

السبت، أن "إعلان شركة هانوا الخروج من بسماية

يمثل القشة التي قصمت ظهر البعير. فخرجوا

يعني ان كارثة حقيقية ستحل في المدينة، التي لا

يبدو ان هناك نية لإكمال بنائها التحتية وشققها

غير المكتملة". وأضاف في حديث صحفي أن

"المشروع قد يسلم إلى شركات أخرى محلية أو

عربية أو أجنبية، وهنا ستبدأ مشكلة جديدة تتمثل

في حصول فراق بين الشقق على أساس تخطيطات

الشركات المختلفة".

ويلفت عزيز إلى أن "هناك احزاباً متنفذة تحاول

إيقاف المشروع، لأنها تمتلك مجمعات سكنية

انشأتها داخل بغداد. لذلك فإن وجود مشروع

بسماية سيشكل ضرراً كبيراً عليها"، مشيراً إلى أن

"هناك فرقا بين شقة يبلغ سعر المتر فيها 600

دولار (مثلاً في بسماية)، وأخرى في داخل بغداد يبلغ سعر المتر فيها 1300 دولار. فال مواطن سيفضل شراء الشقة الأرخص، لهذا تستوجب مصالح هذه الأحزاب إيقاف مشروع بسماية لإجبار المواطنين على الشراء من مشاريعها".

ويتابع أن "هناك تقصيرا واضحا في عمل هيئة الاستثمار ومكتب المتابعة داخل المدينة. وقد سبق أن قابل ممثلو عدد من البنائات السكنية إدارة

الهيئة، وطالبوها بتغيير مكتب المتابعة (شركة عراقنا) التي تشرف على خدمات للسكان الذين الإدارة لم تقدم سوى وعود مستقبلية دون تنفيذ".

"ككرة وربيع"

ويقول ابو مصطفى، وهو أيضا من منظمي التظاهرة، أن "إبرز مطالبنا هو إعادة "شركة هانوا" كي تستكمل عملها في المدينة، وإخراج

"شركة عراقنا"، وبناء مستشفى للسكان الذين وصل تعدادهم الى نحو 80 الف نسمة. إذ إن

هيئة الاستثمار أعلنت سابقاً فتح مركز صحي ثان في المدينة، لكن حتى هذا المركز، الذي لا يملح

طموحنا، لم يفتتح إلى الآن".

تذمر من الفساد وسوء تنفيذ المشاريع الخدمية نينوى

المدينة عبارة عن تلبط شوارع وصخب أرصفة وإزارة، وهذه المشاريع لا تتساوى شيئاً قياساً بحجم الأموال المرصودة".

وأشار الشمري إلى أنه "يجب إرسال لجنة من قبل بغداد والحكومة الاتحادية، للتحقيق في المشاريع التي تم تنفيذها، كون أغلبها يسوده الفساد".

الموصل - وكالات

انتقد عضو مجلس عاشر نينوى نوري الشمري، الفساد الإداري وسوء تنفيذ المشاريع الخدمية في المحافظة.

وقال في حديث صحفي، أن "أكثر من ترليون دينار تم تخصيصها لمحافظة نينوى، وتحديدًا إلى لجنة أعمار الموصل"، موضحاً أن "المشاريع التي يجري تنفيذها في

البصرة ثانوية متهالكة تخلو من الصف السادس!

البصرة - وكالات

ناشد أولياء أمور طلبة "ثانوية المهيدوية" في ناحية النشوة شمالي البصرة، الحكومة المحلية ومديرية التربية وقسم الإشراف التربوي في المحافظة، التدخل العاجل لإعادة تأهيل

بنائية المدرسة وتزويدها بالمستلزمات التدريسية المطلوبة، مع استحداث صف للسادس الإعدادي.

وقال عدد من أولياء الأمور في منشدة خطية نشرت نصها وكالة أنباء المرید، أن المدرسة لا تتوفر فيها مقاعد (رحلات) كافية للطلبة، وأنها لم تخصص صفا لمرحلة السادس الإعدادي، الأمر الذي يضطر الطلبة إلى إكمال دراستهم في مدارس أخرى، واصفين حال المدرسة بـ "المزري".

ولفت أولياء الأمور، إلى أن الصفوف الدراسية بحاجة إلى التأهيل وتصلح الأبواب والشبابيك، وأنها بالرغم من وضعها الحالي، باشرت باستقبال الطلبة مع بدء العام الدراسي الجديد، مطالبين الجهات المعنية، بالإسراع في تأهيل المبني بالكامل.

صفوف بلا رحلات في واسط!



الكويت - وكالات

أظهرت صور نشرتها وكالات أنباء، خلو صفوف دراسية في مدارس حكومية محافظة واسط، تماما

من المقاعد (الرحلات)، إضافة إلى السبورات. وبين عدد من الصور التي نشرتها وكالة "المرید"،

الطلبة وهم يجلسون على الأرض في قاعة دراسية خالية من الأثاث.

وكانت مديرية التربية في المحافظة قد أعلنت

عدم تسلمها هذا العام كميات كافية من الكتب المدرسية، في الوقت الذي يبدو فيه أن النقص لم

يكن في الكتب وحسب، إنما في الأثاث المدرسي أيضا. ويلجأ عدد من المدارس إلى جمع التبرعات من ذوي

الطلبة، لتوفير مستلزمات الدراسة من أثاث وغير ذلك.

مواصلة

• ببالح الحزن والاسمى تتعنى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الديمقراطي فقيدها المناضل والشاعر الكبير خلدون جاويد، الذي توفي ليلة 15 تشرين الأول الجاري. لقد كان شاعرا الفقيدي مثالا رائعا للاديب الملتمزم بقضايا بلده وشعبه، مواجها لمصاعب النضال، ومدركا لدوره كشاعر ثوري لا يلبس. فكان يسيطر ابياته الشعرية كسيفوف في عبون الفاسدين وقتلة الشعب.

لقد فقدنا برحيل خلدون جاويد الشاعر، صوتا وطنيا شيوخيا اصيلا. عزاًؤنا بما تركه لنا من ارث ادبي سيبقى متوهجا ابدا.

وفي الوقت الذي نعزي فيه انفسنا رفاقا واصدقاء ومحبين، نتقدم بالتعازي الحارة إلى عائلة الفقيدي الكريمة والى اصدقائه ومحبيه.. وسيبقى ذكر شاعرنا المناضل طيبا ومتوهجا في قلوبنا كما كانت كلماته وأدبه الثوري الرفيع.

• بألم وحزن كبير صدمنا رحيل الرفيق المناضل (عبد الهادي الشاوي) أثر حادث مؤسف تسبب له بكسور ومضاعفات في الدماغ أدت إلى وفاته.

للأسف الشديد خسرتنا رقيقا ذوييا ومناضل جهاهريا مؤمنا بالتغيير الشامل وهو يحلم ببلد آمن ومستقر. وكان

شغوفاً باختصاص المهني الاقتصادي وعمله في توزيع جريدة "طريق الشعب" في أروقة المنتهي كل يوم جمعة. أحر التعازي لعائلة الرفيق الفقيدي راجين لهم الصبر والسلوان، ولروحه السلام والذكر الطيب.

• ببالح الحزن تلقت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في إيطاليا نبأ وفاة الرفيق الفنان التشكيلي ابراهيم جاسم الجزائري في مدينة جنيف.

بهذه المناسبة الحزينة، نتقدم باحر التعازي واصدق المواساة الى اهله وذويه وجميع رفاقه ومحبيه، متمنين للجميع الصبر الجميل.

والرفيق الجزائري من مواليد البصرة 1942، التحق بصفوف الحركة اليسارية منذ نعومة اظفاره، فتعرض للاعتقال والتعذيب في الاعوام 1961 // 1962 // 1963، بسبب نشاطه وافكاره.

• تتعنى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثانية، الرفيق حميد رشيد محمد (ابو ماجد)، الذي توفي الخميس الماضي إثر مرض عضال أم به.

لرفيق الراحل الذكر الطيب ولأهله ورفاقه ومحبيه الصبر والسلوان.

أرقام صادمة لإصابات السرطان في البصرة

البصرة - وكالات

كشفت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، عن تسجيل أرقام صادمة لإصابات

السرطان في محافظة البصرة، مبينة أن

هناك إصابات سجلت بين أجنة.

وقال مدير مكتب المفوضية مهدي

التميمي، أن "البصرة تسجل سنويا نحو

9 آلاف إصابة بالامراض السرطانية"، مبينا

في حديث صحفي أن "المحافظة سجلت

27 الف إصابة خلال اعوام 2018 و2019 و

2020". وأضاف قائلاً، أن "بعض مدن

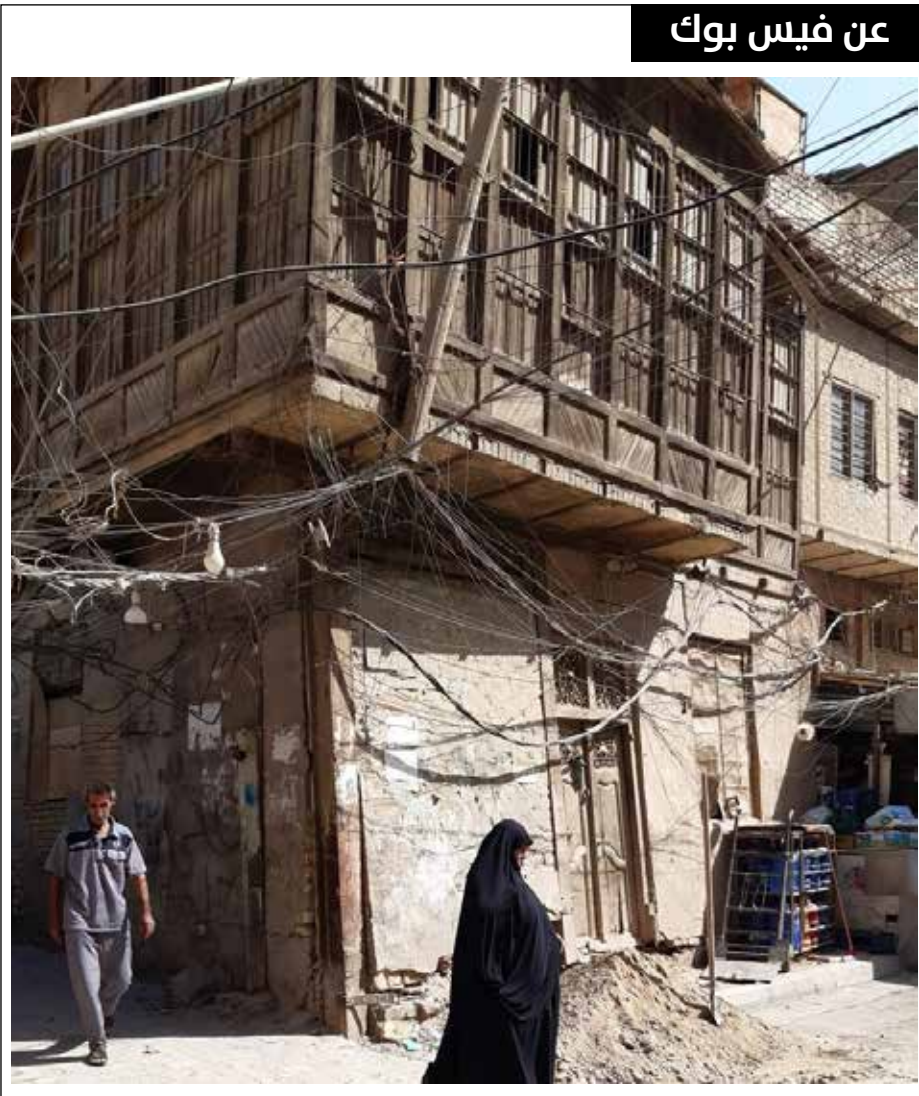
البصرة كقضاء المذيبة، سجلت اصابات

حتى بين الاجنة".

ويشأن اعداد الوفيات بالسرطان، اوضح

التميمي أن "نسبة الوفيات في البصرة

تشكل 30 في المائة من اصابات المسجلة سنويا".



بيت تراي متداعٍ معرض للسقوط على رؤوس المارة في أي لحظة! هذا البيت يقع في المحلة 218 بحي الشواكة في جانب الكرخ، خلف "حيفا مول"، وقريبا من مبنى وزارة الثقافة!

الثروة النفطية والغازية ملك الشعب

الشيوعي اللبناني: اعرضوا الاتفاق مع اسرائيل على الرأي العام

بيروت - طريق الشعب

جدد الحزب الشيوعي اللبناني موقفه المبدئي من قضية ترسيم الحدود مع اسرائيل، مؤكداً أن ثروة لبنان النفطية والغازية هي ملك الشعب اللبناني، وليست ملكاً للمنظمة السلطوية الفاسدة العاملة على نهجها مع رعاتها الدوليين، كما نهب المال العام.

وقال المكتب السياسي للحزب في بيان حصل "طريق الشعب" على نسخة منه، ان "الحزب يؤكد وقوفه ضد النهب الأمريكي - الصهيوني، وضد تفريط

المنظومة الحاكمة بسيادة لبنان وحقوقه الوطنية عبر اعتمادها الخط 23 بدلاً من الخط 29 الذي يشكل حدود لبنان المائية حسب القانون الدولي". وأضاف البيان، أما بالنسبة إلى حدود لبنان البرية فإننا ندعو إلى التمسك بخط الهدنة مع فلسطين المحتلة وفق اتفاقية الهدنة عام 1949 بدلاً عن الخط الأزرق، الذي يحاول العدو الصهيوني فرضه كحدود جديدة على لبنان رافضين، في الوقت نفسه، التخلي عن أي حق من حقوق لبنان في ثرواته ومياحه وحدوده الوطنية.

وتابع، ان "عائدات النفط والغاز ليست لدفع الديون، التي يجب أن تسد من خلال إعادة الأموال المنهوبة والمهزبة، وعبر تحميل الذين استفادوا من سياسة التثبيت النقدي، وأيضاً من زيادة الضرائب التصاعدية على الشركات المالية إلى 30 في المائة، إن عائدات النفط

يجب أن تكون للتنمية وللخدمات العامة والبنية التحتية من ماء وكهرباء ونقل وصحة وتعليم". وأكد الحزب أن التفاوض بين لبنان والعدو الاسرائيلي، اعترته ثغرات سياسية وسيادية وقانونية فادحة، وكان على المفاوض اللبناني الاصرار على ان تلعب دور محايدة دور الوسيط غير المباشر، بدلاً من ان يكون الوسيط هو البلد الداعم الاول لاسرائيل، وهذا الامر لا يعتبر شكلياً.

وأكد الحزب في ختام بيانه، المطالبة بإعلان الاتفاقية أمام الشعب اللبناني من أجل الاطلاع عليها ومناقشتها في المؤسسات الدستورية ومع الرأي العام، فهي تفتتح مرحلة جديدة وخطيرة وفوح منها روائح التطبيع المرفوض والمدان والذي ندعو إلى مواجهته مع الوقوف ضد التفريط بحقوق لبنان على المستويات كافة.

الشيوعي السوداني

يجدد مطالبته بالإفراج عن المعتقلين

الخطوط - طريق الشعب

أكد الحزب الشيوعي السوداني موقفه المطالب بأهمية إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين منذ 25 تشرين الماضي وحتى الآن، واعلن عن تضامنه مع الأستاذ وجدي صالح، الذي تم اعتقاله قبل أيام، الذي تفيد الابناء بحرماته من الوجبات المنتظمة للطعام، وطالب الحزب بإطلاقه سراحه أو تقديمه لمحكمة عادلة.

ودان الحزب في بيانه الحزب الذي حصلته «طريق الشعب» على نسخة منه، التعذيب الوحشي للشباب مدثر كمال، الذي توفي نتيجة التعذيب، محملاً أجهزة الأمن والحكومة مسؤولية تلك الجريمة.

وطالب البيان بالإفراج عن معتقلي مجموعة دارفور الذين تم اعتقالهم تحت قانون الطوارئ، مؤيداً المطالبة بإطلاق سراح الأسرى من الحركة الشعبية، المحتجزين لدى الحكومة، أسوة بما قامت به الحركة الشعبية في الفترة السابقة.

السويد.. اليمين المتشدد يدعم رئيس الحكومة الجديد

ستوكهولم - وكالات

انتخب البرلمان السويدي الزعيم المحافظ أولف كريسترسون رئيساً للوزراء، امس الاثنين، في جلسة تصويت شهدت دعماً غير مسوق من اليمين المتشدد. وحصل كريسترسون على 176 صوتاً مقابل 173.

وقال زعيم "ديمقراطي السويد" جيمي أكيسون للبرلمان إنه على الرغم من أن حزبه كان يفضل أن يكون طرفاً في الحكومة يتولى حقائب وزارية، إلا أن السياسات التي تتبعها الحكومة هي الأولوية، مضيفاً: "الأهم هو ما تقوم به الحكومة، لا شكلها".

وإن كانت الأحزاب الأربعة تشكل حالياً جبهة موحدة، إلا أنها لطالما كانت منقسمة حيال عدد من المسائل الرئيسية في سياساتها بينما تم تقديم تنازلات كبيرة من أجل التوصل إلى

الاتفاق، خصوصاً من أجل الاستجابة لمطالب اليمين المتشدد.

خفض عدد اللاجئين

وعرضت الأحزاب الأربعة خارطة طريق لتعاونها تقع في 62 صفحة تدعو إلى تنفيذ حملات أمنية تستهدف الجريمة والهجرة وبناء مفاعلات نووية جديدة وغير ذلك. كما تنص على خفض كبير في المساعدات السخية التي تقدم للاجئين في السويد التي تعد 10,5 ملايين نسمة واستقبلت حوالي نصف مليون طالب لجوء على مدى العقد الماضي.

وذكرت الحكومة بأنها تهدف لخفض عدد اللاجئين الذين تستقبلهم بناء على نظام الحصص من 6400 العام الماضي إلى 900

سنوات، فضلاً عن تقديم حوافز لتشجيع المهاجرين على العودة إلى بلدانهم. وستدرس أيضاً إمكانية إبقاء طالبي اللجوء في مراكز مؤقتة ريثما يتم النظر في طلباتهم وفرض حظر وطني على التسول.

وفي إجراء آخر يحمل بصمات اليمين المتشدد، اتفقت الأحزاب على النظر في إمكانية "طرد الأجانب رداً على سوء السلوك". وجاء في الوثيقة أن "أي شخص يتمتع بالضيفة السويدية ملزم باحترام القيم السويدية الجوهرية وعدم الاساءة إلى السكان من خلال تصرفاته".

وذكرت الفشل في اتباع القواعد أو الارتباط بمنظمات إجرامية كأمثلة على الأعمال التي يمكن أن تستدعي الطرد.



فرنسا.. الإضرابات في مصافي توتال إنرجيز مستمرة ووزير الاقتصاد يقول إن وقت المفاوضات انتهى

احتجاجات ضد غلاء المعيشة في فرنسا

باريس - وكالات

تظاهر آلاف الأشخاص في باريس، الاحد الفائت، بدعوة من اليسار، والذي يأمل المساهمة في الغليان الاجتماعي في فرنسا حيث يتواصل إضراب يمنع توزيع الوقود في البلاد. ودعا تحالف الأحزاب اليسارية "الاتحاد الشعبي البيئي والاجتماعي الجديد" إلى التظاهرة احتجاجاً على "غلاء المعيشة والتقاعد في مجال المناخ".

وسار جان لوك ميلانشون زعيم حزب "فرنسا المتمرده" اليساري رافعاً قبضته إلى جانب آني إرنو حائزة جائزة نوبل للأدب على رأس التظاهرة. وقالت النائبة عن حزب فرنسا المتمرده كليمانس غيتي "هناك شيء ما يستيقظ وهذه إشارة جيدة جداً"، مشيرة إلى

البلاد، في إشارة إلى الإضراب في مصافي ومستودعات شركة توتال إنرجيز الذي بدأ قبل نحو ثلاثة أسابيع، ما أدى إلى نقص الوقود، يؤثر على العديد من قطاعات النشاط الاقتصادي، موجهاً نقده لاستمرار الإضراب في المجموعة النفطية على الرغم من اتفاق يشمل الأغلبية.

وينص الاتفاق على زيادة شاملة في الأجور بنسبة 7 بالمئة من بينها خمسة بالمئة للجميع والباقي قد يختلف من شخص إلى آخر. لكن الاتحاد العام للعمال يواصل المطالبة بنسبة عشرة بالمئة مقابل "التضخم إلى جانب تقاسم" الأرباح التي حققتها شركة النفط وبلغت 5,7 مليارات دولار (5,8 مليارات يورو) للفصل الثاني وحده من العام، وتمهيداً لهذا التحرك، أطلقت

دعوات إلى "إضراب عام" لا سيما في مجال النقل والخدمة العامة.

استكمالاً للجهود

وقال منظمو "مسيرة" الأحد إنها تشكل استكمالاً لجهود الاتحاد العمالي العام، فيما عبرت الشرطة عن تخوفها من "قدوم أشخاص عنيفين الذين يرغبون في الإخلال بالتظاهرة". وقال مسؤول أمني إنه "تم تحذير المنظمين من هذه المخاوف". وتتلخص مطالب المتظاهرين الأحد بخمس نقاط: التقاعد في سن الستين، وزيادة الأجور، ومساعدة الاستقلال تبلغ 1100 يورو للشباب، وتجميد الأسعار وفرض ضرائب على الأرباح الفائقة والتحول البيئي.

بريطانيا.. خطط للإطاحة برئيسة الوزراء

لندن - وكالات

تراس أن "وقتها انتهى" أو تغيير قواعد الحزب للسماح بالتصويت الفوري للثقة في قيادتها. وأضاف التقرير، أن غراهام يقاوم هذه الخطوة، قائلاً إن تراس وزير المالية المعين حديثاً جيرمي هانت يستحقان فرصة لوضع استراتيجية اقتصادية في ميزانية يوم 31 تشرين الأول.

من ناحية أخرى قالت صحيفة "تايمز"، إن بعض أعضاء البرلمان عقدوا مباحثات سرية بشأن استبدال تراس بزعيم جديد.

وكانت تراس قد فازت بقيادة حزب المحافظين الشهر الماضي بعد أن وعدت بخفض الضرائب وتقاتل الآن من أجل بقائها السياسي بعد أن تخلت عن بنود رئيسية من البرنامج. وتأثرت الفوضى سخطا داخل الحزب الذي أظهرت استطلاعات الرأي تقدم حزب العمال المعارض عليه.

البريطانية، إن أعضاء البرلمان البريطاني سيجاولون الإطاحة برئيسة الوزراء ليز تراس هذا الأسبوع على الرغم من تحذير داوينغ ستريت من أن ذلك قد يؤدي إلى إجراء انتخابات عامة. ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تكشف النقاب عنها، أن أكثر من 100 عضو في البرلمان ينتمون إلى حزب المحافظين الحاكم مستعدون لتقديم رسائل بسحب الثقة من تراس إلى غراهام برادي رئيس لجنة حزب المحافظين التي تنظم انتخابات القيادة.

وفقدت بريطانيا، الغارقة في أزمة سياسية، ثلاثة رؤساء وزراء منذ أن صوتت على الانسحاب من الاتحاد الأوروبي في عام 2016.

وقال التقرير، إن النواب سيحثون برادي على إبلاغ

في مواجهة لمقاومة واسعة

هل تشهد هاييتي غزوا أمريكيا بغطاء أممي؟

متابعة - طريق الشعب

قدمت الولايات المتحدة مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي يقترح "النشر الفوري لقوة رد سريع متعددة الجنسيات" في هاييتي. وحسب الأسباب الموجبة لمشروع القرار، فإن هناك حاجة لدعم الشرطة المحلية والاستجابة للتدهور السريع للوضع الأمني والإنساني في البلاد.

ويفترض ان يناقش مجلس الأمن مشروع القرار يوم الاثنين 17 تشرين الأول الجاري. ولقد تداولت وسائل اعلام أمريكية هذه المعلومات، وقالت واشنطن بوست ان لديها نسخة من المشروع. لم يرد البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية على استفسارات وسائل الإعلام، وكذلك كان موقف حكومة هاييتي. وكتبت واشنطن بوست أن المتحدث باسم البنتاغون البريغادير باتريك رايدر رفض التعليق على المعلومة، وذكرت الجريدة، وفق تقارير أخرى، فإن الجنود الأمريكيين المشاركين في مهمة هاييتي "من المحتمل أن يقدموا فقط الدعم اللوجستي". وقالت شخصية مطلعة على المناقشات الجارية داخل الحكومة الأمريكية، بشرط عدم الكشف عن هويتها، إنها ليست على علم بخطط "لانزال جنود أمريكيين" في هاييتي.

ولم يحدد مشروع القرار هوية البلدان التي ستشارك في العملية، ولا أدوارها الملموسة.

وسبق للسكرتير العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ان قدم طلباً إلى مجلس الأمن للنظر في "النشر الفوري لقوة دولية خاصة للتعامل مع الأزمة الإنسانية" في هاييتي. وكانت الحكومة الهايتية قد أرسلت طلباً مماثلاً إلى حلفائها ومباشرة إلى غوتيريس.

رفض شعبي

أثار هذا الطلب احتجاجات وعمليات تمرد في جميع أنحاء البلاد في هاييتي، ونزل الآلاف إلى الشوارع مطالبين باستقالة رئيس الوزراء الحالي غير المنتخب أرييل هيري، رافضين أي تدخل خارجي. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية، مما أسفر عن مقتل مواطن، وإصابة آخرين. وترفض النقابات العمالية واتحادات مهنية أخرى التدخل الأجنبي، وخاصة العمليات العسكرية، وكذلك هو موقف جماعة "مونتانا" أكبر تحالف معارض.

وقد أعربت منظمات اجتماعية مختلفة عن هذا الرفض، منتصف الأسبوع الفائت، لوفد أمريكي رفع المستوى زار هاييتي. وفي إشارة إلى النتائج الكارثية للتدخلات الخارجية السابقة، قالت جماعة مونتانا إن الوضع الفوضوي في البلاد مرتبط إلى حد كبير "بالوصاية الدولية على البلاد، والعمل بنظام اقتصادي استهلاكي قائم على المعاشات التقاعدية والفساد وعنفه الإجرامي". ورغم مطالبتها بتقديم



رفض الغزو الخارجي مستمر

وتعليقا على خطط التدخل الجديدة، اشارت شبكة المعلومات الهايتية البديلة إلى: "بعد الاحتلال الأمريكي في عام 1915، واستمراره 19 عامًا، وهبوط مشاة البحرية الأمريكية في عام 1994، عانت هاييتي من العديد من التدخلات الأجنبية ومختلف بعثات الأمم المتحدة على مدار الثلاثين عامًا الماضية دون استقرار، او حل للمشاكل الأمنية".

العسكرية الأمريكية والكندية، السبت الفائت، عربات مدرعة ومعدات أمنية أخرى إلى العاصمة لدعم قوات الشرطة المحلية. ويهدف ذلك، حسب البيان الأمريكي - الكندي المشترك إلى "مساعدتهم في قتالهم ضد العناصر الإجرامية التي تغذي العنف وتعطل تدفق المساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها، وبالتالي تعرقل الجهود المبذولة لوقف انتشار الكوليرا".

تردي الواقع الزراعي في محافظة بابل

بابل - على حبيب

عانى البلد خلال العقود الماضية أحوالا سيئة بسبب الظروف السياسية العامة وغياب البرامج الاقتصادية، بينما كانت حقبة السبعينات من القرن الماضي أفضل حقه زمنية ازدهر بها القطاع الزراعي بسبب نشاط الدولة في استصلاح الأراضي الزراعية وإنشاء الجمعيات التعاونية، ثم تلاها فترة الحروب والحصار الاقتصادي التي أدت إلى ابتعاد البلد عن التطور التكنولوجي الذي وصل إليه العالم المتطور.

وكانت حقبة التسعينات جيدة نوعا ما في الإنتاج الزراعي بسبب الحصار الاقتصادي لكن طرق الزراعة البدائية هي التي كانت سائدة. والانكاسة الكبرى في هذا القطاع الحيوي حصلت في البلد ما بعد عام 2003 بسبب غياب البرامج الاقتصادية وقلة الدعم الحكومي وفتح الحدود على مصاريحها لكل دول الجوار وأصبح العراق سوقا استهلاكيا لها. ويعد أن كان العراق يعتمد قبل عام 2003 على الإنتاج المحلي بالكامل أصبح الإنتاج المحلي لا يشكل سوى 20% من الاستهلاك، وبسبب عدم اعتماد المزارع العراقي على التقنيات الحديثة في الزراعة، ورفع الدعم الحكومي أصبحت تكاليف الإنتاج باهظة وغير مجدية اقتصاديا مما أدى إلى عزوف أكثر العاملين في القطاع الزراعي عن الزراعة ونزوحهم إلى المدينة، وكانت أكبر عملية نزوح مر بها القطاع الزراعي. ومحافظة بابل ليست استثناء من بقية المحافظات، هذه المحافظة التي تنتج العديد من المنتوجات الزراعية منها:

محاصيل الحبوب: الحنطة والشلب والشعير كونها محاصيل استراتيجية ومن واجب الحكومة دعمها، فقد حافظت بعض الشهي على إنتاجها كون الدولة ملزمة باستلامها مركزيا. الا انها مرت في السنين الأخيرة بأزمات كبيرة جدا منها، انخفاض الحصص المئوية بحيث وجهت الجهات المختصة بتخفيض الخطة الزراعية بنسبة 50% عن الأعوام الماضية. والمشكلة الأكبر هي عدم تسليم المستحقين المالية لأكثر من عام وهذا ما يجعل المزارع يعكف عن الزراعة، فضلا عن عدم تسليم المزارعين الأسمدة والمبيدات فمثلا انخفضت حصص الدونم من 20 كغم وهي غير كافية أصلا إلى 5 كغم، وكانت المساحات المزروعة في محافظة بابل في العام الماضي 320 ألف دونم في أما في العام الحالي 160 ألف دونم، اما المبالغ المتأخرة عن الاستلام للعام الماضي 63 مليار دينار من

أصل 137 مليار دينار وهذا سبب رئيسي في أزمة الثقة بين المزارع والدولة.

محاصيل الخضار: تعتبر محافظة بابل سابقا من المحافظات الغنية بإنتاج محاصيل الخضار وممولا رئيسيا لأغلب محافظات العراق، وهناك 80 بالمائة من الأراضي الصالحة للزراعة تزرع سنويا لأن إيراداتها مجد اقتصاديا، والمزارع البابلية تتميز في الإنتاج بسبب توفر مستلزمات هذا الإنتاج وبأسعار مناسبة مثل الوقود والسماذ والمبيدات مما يكون هامشا ربحيا متميزا للمزارع، إلا أنه بعد 2003 واتساع الاستيراد من دول الجوار وبأسعار زهيدة أثرت سلباً على ما أنتجه المزارع العراقي، وكذلك الزيادة الهائلة بأسعار المقومات الزراعية كالأسمدة والوقود وتكاليف الحراثة مما جعل الفلاح يترك أرضه شيئاً فشيئاً وهجرها بالإكراه بسبب زيادة كلفة الإنتاج الزراعي و أصبح إنتاج المحافظة لا يكفي للاستهلاك المحلي .

التين: تعتبر محافظه بابل من أولى محافظات القطر في إنتاج محصول التين وخاصة في منطقتي الكفل وتبلغ المساحات المزروعة (1200 دونم) وإنتاج التين الواحدة (100-150 كيلو غرام) ونجاح زراعة التين في بابل بسبب أسعاره الجيدة وعدم وجود منافس من دول الجوار ونوعيته المتميزة.

النخيل: تعتبر النخلة سيده الأشجار على مر العصور ومحافظة بابل من المحافظات المتميزة بإنتاج التمور، وكان المزارع في المحافظة يعتبر التمور من أهم مصادر دخله، وكانت الحكومة تستلم كل الإنتاج عن طريق



مراكزها المنتشرة في كافة مدن المحافظة وبأسعار جيدة مما جعل الفلاح يعتنى بالنخلة بشكل مستمر ويضيف اصنافاً جيدة إلى حقله، إلا أن إلغاء دور الحكومة في استلام التمور وتحكم المضارين والتجار بالأسعار وانخفاضها أدت إلى عزوف أكثر المزارعين عن زراعة النخيل وإهمالها بالإضافة إلى عزوف إنتاج الدول المجاورة الذي أصبح منافساً قوياً للإنتاج المحلي فضلاً عن تجريف أغلب المساحات قرب المدن وتحويلها إلى قطع سكنية وعدم وجود رادع حكومي يمنع ذلك.

العنب: تعتبر محافظة بابل متميزة بإنتاج العنب حيث بلغت إنتاجها (أكثر من 700,000 طن سنوياً) وتتركز زراعتها في منطقة الحمزة الغربي وتبلغ المساحات المزروعة (تقدر بـ 5000 دونم) ويصدر إنتاجه إلى كافة محافظات العراق لكنه بحاجة إلى الدعم الحكومي من أسمده ومبيدات زراعية، وهناك حاجة ماسة للاستفادة من الفائض في الإنتاج بإنشاء معامل تعليب خاصة بالعنب.

قطع الدواجن: يعتبر قطاع الدواجن في محافظه بابل قطاعاً واعداً، وهو بحاجة إلى دعم الدولة وسيطرة نوعيه متميزة تتحكم في مدخلات هذه القطاع. وفي لقاء مع الدكتور محمد مخيف نقيب الأطباء البيطريين في بابل والدكتور حيدر المرعب صاحب مكتب بيطري ومشرف على عدد من حقول الدواجن في المحافظة، أوضحت أن عدد الدواجن المشيدة في بابل 706 مشروع والعمل منها 40 مشروعاً و11 مشروعاً لبيض المائدة من أصل 22، وأشار إلى موقوفات كثيرة ادت إلى انخفاض مستوى الإنتاج في المحافظة منها:

1. عدم وجود سيطرة نوعية من قبل الجهات على الأذوية واللقاحات الداخلة للبلد ومدى كفاءتها.

2. انحصار تجارة التمور والحمضيات بيد مجموعة صغيرة من التجار والتحكم بأسعارها ما أدى إلى عدم استفادة الفلاح من عوائد الإنتاج وذهاب الفائدة القصوى لجيوب التجار وبالتالي ولد قصوراً في رعاية المزارع وغياب الإمكانيات المادية لدى الفلاح في تجديد وإدامة زراعته.

3. غياب الدعم الحكومي للمزارعين من أسمدة ومبيدات ومعدات زراعية ترك أثره السيئ على الواقع الزراعي.

4. انطمار الانهار وتحويلها كمكب للنفايات أدى إلى حرمان عشرات البساتين من وصول الماء مما أدى إلى هلاكها.

5. قلة الأيدي العاملة في مجال الزراعة وتحويل الناس إلى الوظائف المدنية والعسكرية أدى إلى ارتفاع كلفة العمل مما أدى إلى إهمال البساتين بسبب غياب التوازن بين الإنتاج والمصرف المادي عليه.

والإبصار دون اعتماد الطرق العلمية في التغذية واعتماد سلالات تقليدية بحيث يكون الإبراد المادي ليس بالمستوى المطلوب، أما الحقول التي تعتمد الطرق العلمية من ناحية التربة واعتماد سلالات متميزة وذات موصفات نتاجيه عالية فقليلة جدا لعدم وجود جدوى اقتصادية فيها لأسباب أهمها:

1. عدم وجود سلالات متميزة.
2. أسعار الأعلاف الباهظة وغير المدعومة من قبل الدولة.
3. تحتاج إلى اجواء مناسبة للتربية.
4. عدم أستلام الحليب ومشتقاته من قبل الدولة.

الخلاصة:

1. تعتبر فترة ما بعد 2003 أسوأ فترة مر بها القطاع الزراعي بسبب الاستيراد من دول الجوار وعدم السيطرة على المنافذ الحدودية، وأصبح العراق سوقاً لهذه الدول ولم تتم حماية إنتاج البلد بأي قانون وان وجد مثل هذا القانون فإنه لا يفعل.

2. عدم وجود دعم للقطاع الزراعي وأن وجد فإنه غير مدروس وغير مراقب من الجهات المختصة وأصبح الدعم باباً من أبواب فساد المتنفذين في السلطة.

3. تجريف وبيع الأراضي الزراعية وتحويلها إلى أراض سكنية وخاصة القريبة من المدن، كما راجت تجارة الأراضي الزراعية بشكل مهول وذاك لعدم قيام الدولة بدورها بتوزيع أراض سكنية تحت السيطرة، ومنع التجاوزات على الأراضي الزراعية.

4. تدمير المعامل والمنشآت المساندة كمعامل الأسمدة والتعليب التي كانت تسحب الفائض من الانتاج المحلي.

5. نزوح أعداد كبيرة من الفلاحين لأن الحياة في الريف تتجه نحو الجهول.

6. عدم اعتماد التقنيات العلمية وعدم الاستفادة من البحوث المختصة التي من شأنها زيادة إنتاج الغلة.

7. إلغاء نقاط تجميع الحليب التي كانت موجودة في أغلب المناطق التي كانت تدار من قبل الدولة وبأسعار مجزية، وتوزيع الأعلاف كلاً حسب إنتاجه من الحليب.

8. عدم أستلام التمور مركزياً وهذا الثروة الوطنية التي بقيت بيد المضارين في الأسواق.

9. قلة عدد الساليولوات لاستلام الحبوب المنتجة محلياً.

10. التأخير في تسليم المستحقات للمزارعين من الحنطة والشعير والشلب لأكثر من موسم.

11. الغلاء الفاحش في الأسمدة والمبيدات الزراعية.

12. استيراد المواد الزراعية من دول الجوار أصبح وسيلة غسل الأموال لدى المتنفذين بالدولة.

13. عدم الاستفادة من المبادرة الزراعية التي أصبحت وبلا على القطاع الزراعي لعدم تنفيذها في مكانها الصحيح وعدم متابعتها تنفيذها من الجهات ذات العلاقة.

14. يفترض أن يكون الدعم الحكومي ليس مادياً أي عن طريق توفير مقومات الزراعة لأن الدعم يستغل خارج القطاع الزراعي.

2. عدم أخذ عينات عن الحالات المرضية المحلية ومن ثم جلب العلاج أو اللقاح الفعال لهذه الحالات.

3. استيراد أفراخ أو بيوض من النوعيات غير الجيدة وذات السلالات غير المقاومة للأمراض.

4. أغلب قاعات التربية غير نموذجية وغير مطابقة للمواصفات الصحية.

5. غياب دور الدولة بالسيطرة على الإنتاج وتحديد الاستيراد.

6. عدم الاستفادة من المآزر بشكل صحيح عندما يكون هناك فائض بالإنتاج.

7. عدم اعتماد المسافات النموذجية بين الحقول لتفادي الأوبئة والأمراض.

8. الاستيراد غير المبرمج وعدم مراعاة المنتج محلياً وفضلاً عن إدخال كميات هائلة من المنافذ الحكومية وبطرق غير رسمية خاصة في المناطق الشمالية.

9. غلاء الأعلاف فضلاً عن رداءة مكوناتها.

10. العشوائية في بناء القاعات وعدم استشارة المختصين في هذه المجال وانتشار البيوت البلاستيكية وغير المطابقة للمواصفات.

11. خريجو الكليات من الأطباء غير مؤهلين للعمل الميداني لأن أغلب الكليات لا توجد فيها مختبرات علمية جيدة ويعيدون عن العمل الميداني.

12. ضعف مستوى المربين والحاجة إلى إدخالهم دورات بهذا الغرض.

13. عدم وجود اي تعويض لحالة الهلاكات التي تحدث ويتحملها اصحاب الحقول مما ينقل كالمهم ويجعلهم عازفين عن المجازفة مرة أخرى.

الماشية: تعتبر تربية الماشية في محافظه بابل في أغلبها تربية بدائية وتتم عن طريق تربية المزارعين للأغنام

الواقع الزراعي في الهويدر

متابعة- طريق الشعب

2- مساحة الأراضي الزراعية في الهويدر تتراوح من 900 دونم إلى 1000 دونم تعرضت للتدمير من خلال تجريف قسم كبير منها وهي بساتين الأشجار المعمرة والنخيل وتحويلها لأراض سكنية، اما ما تبقى منها بالنسبة الأكبر تعرضت للهلاك واصبحت مرتعا للأفاعي الخطرة بالخنازير، وبقي قسم قليل جدا يتجاوز 5 إلى 10 بالمائة من البساتين العامرة وخاصة تلك التي على ضفاف نهر ديابي.

3- لوحظ انتشار الامراض بين النباتات بشكل كبير وخطير جدا وخاصة تعفن الجذور وانتشار الذبابة البيضاء ودوباس النخيل والعنكبوت بسبب عدم اتباع الطرق الحديثة في مكافحة الآفات الزراعية وخاصة رش المبيدات بالطائرات.

تعاني قرية الهويدر كقرى وقصبات العراق ذات البيئة الزراعية المشابهة من واقع مؤلم أدى إلى تراجع مساحة الأرض الزراعية وإلى انخفاض الإنتاجية مقارنة بإنتاج السنوات السابقة بشكل كبير جدا، وتتلخص ملامح الواقع الزراعي بما يلي:

1- شحة المياه بشكل كبير وخطير جدا حيث تراوحت المدة الزمنية ما بين فترة سقي وأخرى ما بين 70 إلى 80 يوماً في صيف لاهب وشمس حارقة، بعد ان كانت لا تتجاوز مدة السقي من 20 إلى 25 يوماً، حيث ترك العطش تأثيراً سلبياً تسبب بهلاك الأشجار المعمرة وخاصة في الأراضي الرملية إضافة إلى رداءة الإنتاج الزراعي.

أن الأوان لمعالجة مياه الصرف الصحي

عبد الكريم عبد الله بلال*

اما مشروع ديابي لمعالجة مياه الصرف الصحي والذي افتتح من قبل وزير الاعمار والبلديات يعالج مساحة تغطي منطقة يسكنها 250 ألف نسمة. كذلك مشروع اربيل الذي أقيم بمنحة من قبل الحكومة اليابانية وكان مقرر أن يغطي مساحة واسعة وبكلفة 300 مليون دولار انتهت المرحلة الأولى ب 75 ج. كم، والمرحلة الثانية منه بإكمال 400 كم. اما المرحلة الثالثة فلم تكتمل بعد.

هذه المشاريع كان المفروض ان تقام في كافة المحافظات العراقية، لذا نقترح:

1. قيام المخطط العراقي ان كان وزارة التخطيط او أمانة مجلس الوزراء او الحكومات المحلية بمتابعة هذه المشاريع في كافة المحافظات.
2. تشكيل لجنة مشتركة من وزارة البلديات والاعمار والزراعة والموارد المائية والكهرباء لوضع الخطط الكفيلة من أجل تنفيذ واستكمال هذه المشاريع.
3. رصد المبالغ اللازمة لأنشائها.
4. تهئية الإدارة الفنية لغرض تشغيلها كذلك.
5. تهيئة العمالة اللازمة لها.
6. ومنظمات المجتمع المدني مدعوة للضغط على الحكومة المركزية والحكومات المحلية للإسراع بتنفيذ هذه المشاريع.
7. ان من شأن إنشاء هذه المشاريع تحقيق جزء كبير من الأمن الغذائي وتحسين البيئة واقامة المشاريع الكهربائية إضافة إلى تشغيل اباد عاملة.

*مهندس استشاري زراعي

تهتم بلدان العالم بمعالجة مياه الصرف الصحي لاستعمالها كماء لسقي واستخدام الغازات الناتجة عنها لتوليد الطاقة الكهربائية. وهناك سبب آخر مهم جدا وهو حماية البيئة والانسان، ولكن حكوماتنا السابقة قبل سقوط نظام الطاغية و اللاحقة بعد سقوطه العام 2003 لم تول هذا الجانب الأهمية المطلوبة، فلم يتم بناء سوى مشروع واحد وهو مشروع الرستمية والذي أصبح متخلفاً جداً عن أداء العمل، وعلى الرغم من وجود نية لإنجاز مشروع يعالج مليارين و 800 مليون متر مكعب من مياه الصرف الصحي، الا ان حكوماتنا الحالية المركزية و معظم حكوماتنا المحلية لم تعط مثل هذه المشاريع اهمية كبرى، وخصوصاً أن العراق يعاني من الجفاف وشحة مياه الانهار نتيجة قلة التدفقات المائية من دول الجوار والتغيرات المناخية ليس في العراق وإنما في العالم كله، مضاف لذلك العوامل السياسية على الصعيد العالمي والمحلي، علماً أن بعض الحكومات المحلية وبمساعده الحكومة المركزية قامت ببعض المشاريع منها معالجة مياه الصرف الصحي في كربلاء بطاقة 400 متر مكعب في اليوم ويخدم مليوني نسمة والغازات الناتجة تقوم بتوليد الطاقة الكهربائية منها بما يقارب 2 ميكواط وإنتاج سماء لا عضوي إضافة لمياه السقي، وكلفة المشروع 400 مليار دينار، والمشروع تم العمل به من قبل وزارة الاعمار والبلديات. ويعتبر من أكبر مشاريع معالجة مياه الصرف الصحي في الشرق الاوسط.



محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة

العدد 128

التاريخ 2022/10/11

اعلان

تعلن مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الحر في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠% من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً
١	ساحة لاتخاذها ملعب خماسي	رقم (٦) جزء من القطعة المرقمة ٣٥٢٠٧/١ حيدرية	٢م١٥٠٠	سنة واحدة	(٧٥٠٠٠٠٠) سبعة ملايين وخمسمائة الف دينار سنوياً
٢	كشك بجانب دائرة الجنسية والاحوال المدنية الجديد في قضاء الحر	(١) جزء من القطعة المرقمة ٢١/٤٢٠٤٦/١ حيدرية	٢م١٢	ثلاث سنوات	(٨٠٠٠٠٠٠) ثمانمائة الف دينار سنوياً
٣	كشك بجانب دائرة الجنسية والاحوال المدنية الجديد في قضاء الحر	(٢) جزء من القطعة المرقمة ٢١/٤٢٠٤٦/١ حيدرية	٢م١٢	ثلاث سنوات	(٨٠٠٠٠٠٠) ثمانمائة الف دينار سنوياً
٤	كشك بجانب دائرة الجنسية والاحوال المدنية الجديد في قضاء الحر	(٣) جزء من القطعة المرقمة ٢١/٤٢٠٤٦/١ حيدرية	٢م١٢	ثلاث سنوات	(٨٠٠٠٠٠٠) ثمانمائة الف دينار سنوياً
٥	كشك بجانب دائرة الجنسية والاحوال المدنية الجديد في قضاء الحر	(٤) جزء من القطعة المرقمة ٢١/٤٢٠٤٦/١ حيدرية	٢م١٢	ثلاث سنوات	(٨٠٠٠٠٠٠) ثمانمائة الف دينار سنوياً
٦	كشك بجانب دائرة الجنسية والاحوال المدنية الجديد في قضاء الحر	(٥) جزء من القطعة المرقمة ٢١/٤٢٠٤٦/١ حيدرية	٢م١٢	ثلاث سنوات	(٨٠٠٠٠٠٠) ثمانمائة الف دينار سنوياً
٧	كشك بجانب دائرة الجنسية والاحوال المدنية الجديد في قضاء الحر	(٦) جزء من القطعة المرقمة ٢١/٤٢٠٤٦/١ حيدرية	٢م١٢	ثلاث سنوات	(٨٠٠٠٠٠٠) ثمانمائة الف دينار سنوياً
٨	كشك في حي القادسية	(١) جزء من القطعة المرقمة ٧٩٩/٣	٢م٢٥	سنة واحدة	(١٥١٠٠٠٠) مليون وخمسمائة وعشرة آلاف دينار سنوياً
٩	كشك في حي القادسية	(٢) جزء من القطعة المرقمة ٧٩٩/٣	٢م٢٥	سنة واحدة	(١٥١٠٠٠٠) مليون وخمسمائة وعشرة آلاف دينار سنوياً
١٠	كشك في حي القادسية	(٣) جزء من القطعة المرقمة ٧٩٩/٣	٢م٢٥	سنة واحدة	(١٥١٠٠٠٠) مليون وخمسمائة وعشرة آلاف دينار سنوياً
١١	كشك في حي القادسية	(٤) جزء من القطعة المرقمة ٧٩٩/٣	٢م٢٥	سنة واحدة	(١٥١٠٠٠٠) مليون وخمسمائة وعشرة آلاف دينار سنوياً
١٢	حانوت في مجمع الحيدرية	(٧) جزء من القطعة المرقمة ٣٧٨١٧/١ حيدرية	٢م٥١	ثلاث سنوات	(٢١٧٠٠٠٠) مليونان ومائة وسبعون الف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد
مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة

العدد 129

التاريخ 2022/10/17

اعلان كسر قرار

بناءً على ما جاء بكتاب مديرية بلدية الهندية المرقم ١٠٤٤٢ في ٢٠٢٢/١٠/٦ والمتضمن كسر قرار على العقار المبين في الجدول ادناه واستناداً لقانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل المادة ١٢/١٢/١٢) تساعاً/أ) تعلن مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير هذا العقار والعائدة الى مديرية بلدية الهندية في المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٧) سبعة أيام تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠% من القيمة التي رست على المؤجر الأخير مضاف إليها (١٥%) وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	مبلغ الضم مضاف اليه ١٥%
١	كشك مجاور المحكمة	٢٧٨	٢م٣.٧٥	ثلاث سنوات	(٥٣١٨٧٥٠) خمسة ملايين وثلاثمائة وثمانية عشر الف وسبعمائة وخمسون دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد
مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

فقدان

فقدت مني وصل أمانات عرصة صناعية بإسم (نصير علي طواش) الصادر من محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلدية الحسينية المرقم (١٣٨٩٥٧) المؤرخ ٢٠٢٠/١٢/٧ مبلغ الأمانات (٢٠٠٠٠٠) مائتان الف دينار فقط. الرجاء على كل من يعثر عليه تسليمه إلى جهة الاصدار وله من الله الأجر والثواب.

فقدان

فقدت مني وصل أمانات عرصة صناعية بإسم (نصير علي طواش) الصادر من محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلدية الحسينية المرقم (٧٨٥١١٣) المؤرخ ٢٠٢١/٩/٨ مبلغ الأمانات (٩٠١٨٠٠) تسعمائة وواحد الف وثمانمائة دينار فقط. الرجاء على كل من يعثر عليه تسليمه إلى جهة الاصدار وله من الله الأجر والثواب.

اعلان

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

قدمت المواطنة (فيفيان نبيل إبراهيم) دعوى قضائية لتبديل اسمها وجعله (بان) بدلاً من (فيفيان) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبءه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.
الواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

اعلان

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

قدمت المواطنة (ليندا نبيل إبراهيم) دعوى قضائية لتبديل اسمها وجعله (ساره) بدلاً من (ليندا) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبءه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.
الواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الشركة العامة للمواد الانشائية بإسم (محمد كهر عبد محسن) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى جهة الإصدار.



ياسر قاسم ينتقل إلى يونايتد ويلينغ الإنجليزي

لندن - وكالات

أعلن نادي يونايتد ويلينغ الإنجليزي، تعاقده رسمياً مع لاعب منتخبنا الوطني ياسر قاسم، لتمثيل الفريق الذي يلعب في دوري الجنوب الوطني والذي يأتي بعد دوري الدرجة الأولى. وذكر الموقع الرسمي للنادي أن اللاعب ياسر قاسم البالغ من العمر 31 عاماً، وصل إلى ملعب (بارك فيو رود) مع ثروة من الخبرة الدولية بعد أن خاض 150 مباراة خلال فترة وجوده في دوري كرة القدم، بينما كان يمثل منتخب بلاده في 21 مناسبة. ونقل الموقع الرسمي للنادي عن قاسم قوله: "إنه شعور جيد أن أكون هنا. أنا متعشش حقاً لتقديم أداء جيد وأريد أن أدخل خبرتي في التدريب وعلى أرض الملعب". وتابع "أريد أن يكون لي تأثير إيجابي حول الفريق. أنا لاعب مفكر، أحب الدخول إلى الملعب والتحكم في المباراة والسيطرة عليها والعودة إلى المنزل مع الفوز".

وقف رياضية

دعاة الإصلاح الرياضي يناشدون

منعم جابر

هناك أصوات خيرة وداعية إلى بناء رياضي متماسك و وطني وبناء رياضي شامخ ومؤسسات رياضية داعية للإصلاح والتغيير والوقوف بوجه كل أشكال الفساد والطائفية والعنصرية وتضم هذه المجموعات نخبة من العناصر الوطنية المخلصه، ومن بينها (مركز افرست للاعلام) الذي يضم نخبة من رجال الاعلام الرياضي والداعين إلى اصلاح القطاع الرياضي، من خلال دعوته البعض من الشخصيات الرياضية المهمة بإصلاح الرياضة، ومن الاكاديميين والخبراء والمدربين وقادة الرياضة واداراتها بهدف القاء المحاضرات وإقامة الندوات واجراء النقاشات بعيداً عن المهاترات والمزايدات ودعم الممارسة الديمقراطية وحرية الحوارات الهادفة.

وقد ساهمنا بالحضور إلى واحدة من هذه الحوارات الشيقة والجدية والهادفة، والتي حضرها نخبة من علماء الرياضة ورجالها ومن المدربين والإعلاميين وادارات الاتحادات والأندية الرياضية وشخصيات رياضية مرموقة. وقد قدم الخبير الرياضي الدكتور باسل عبدالمهدي محاضرة قيمة عن (واقع الرياضة العراقية وآفاق تطورها). وكانت بحق محاضرة قيمة اكد فيها المحاضر على دور الرياضة في شد اللحمة الوطنية والتماسك الوطني بعيداً عن التفرقات الطائفية والعنصرية والحزبية والقومية، لان الرياضة الحقبة بعيدة عن كل هذه الدعوات بل ان المؤسسات الرياضية الدولية تحارب هكذا توجهات في الرياضة. وبعدها جرت مجموعة مداخلات ونقاشات قدم فيها المشاركون أفكارهم ومقترحاتهم لاصلاح الواقع الرياضي بعيداً عن ضيق الأفق والتعصب. وكانت خلاصة آراء أعمدة الرياضة ودعاة الإصلاح والتغيير الرياضي ومطالبتهم بتحقيق آمالهم وامانيهم بإصلاح الواقع الرياضي وإعادة رسم خارطة الرياضة العراقية من جديد اسوة بالبلدان المتقدمة والتجارة.

وقد اقترح الحضور ارسال رسالة للمطالبة بإصلاح الواقع الرياضي وان يشمل التغيير والاصلاح جميع القطاعات ومنها القطاع الرياضي.

ومن خلال الجهد الوطني للاحبة في مركز افرست للاعلام، يسرنا ان نقدم التحيات لهذا الجهد الخير والمتعاون والداعي لخدمة الوطن ولبناءه وللقطاع الرياضي التقدم والنجاح. وكان للعاملين في المركز من الزملاء الصحفيين الرياضيين دور مميز في نشر ثقافة الحوار والديمقراطية والابتعاد عن التعصب والتطرف والعمل على اقضاء الآخرين.

نقول لاجبتنا العاملين في مركز افرست والنشطاء في الرياضة، مبارك جهودكم وعملكم من اجل نشر ثقافة الحوار ومساهمة الجميع في العمل على القطاع الرياضي والابتعاد عن الاقصاء والتهميش. وشكراً لكل من ساهم ويساهم في هذا النشاط ويدفع بالمجتمع لتطوير السلم المجتمعي، ويدعو إلى ترسيخ التقاليد الديمقراطية في المجتمع العراقي، وفي القطاع الرياضي.

العراق يتجاوز الكويت وينافس استراليا على صدارة المجموعة



"المنتخب الكويتي لعب بأسلوب قتالي داخل الملعب، وحاولنا امتصاص ذلك بتكتيك يلائم المباراة، ونجحنا بذلك من خلال سيطرتنا على المباراة، وكنت أمتنى زيادة غلة الأهداف بعد إجراء عدة تغييرات في الشوط الثاني. وأضاف محمد: إن هذا الفوز حقق دفعة معنوية لنا، ننافس فيها على التأهل مع استراليا التي نتقاسم الصدارة معها. وأشار إلى إن "هذا الفوز قطعنا فيه التأهل بنسبة جيدة لكننا لم نتأهل حتى الآن، وتنتظرنا مباراة فاصلة أمام استراليا سنقاتل من أجل الفوز فيها رغم أننا بحاجة إلى تعادل لتناهل سوية برفقة استراليا عن هذه المجموعة". مؤكداً "سنستعد لمباراة استراليا بشكل جيد رغم ضيق الوقت بين مباراة وأخرى، وسندرس نقاط القوة والضعف لديهم رغم قوة المنتخب الأسترالي في الفارة الآسيوية بشكل عام". يذكر أن اللجنة المنظمة اختارت كابتن منتخب الشباب عبد الرزاق قاسم كأفضل لاعب، وهي الثانية التي يحصل عليها لاعب عراقي، حيث حصل حيدر عبد الكريم على أفضل لاعب في مباراة العراق والهند. ويلعب منتخبنا الشبابي نظيره الأسترالي اليوم الثلاثاء في الساعة الرابعة والنصف بخاري التعادل او الفوز من اجل ضمان مقعد نهائيات اسيا المقرر إقامتها في أوزبكستان في آذار 2023.

الكويت. وكالات

تغلب المنتخب الوطني للشباب على نظيره الكويتي بهدفين مقابل لا شيء لحساب المجموعة الثامنة لتصفيات كأس آسيا المؤهلة لنهائيات آسيا للشباب المقرر إقامتها في أوزبكستان في آذار 2023.

وسجل الهدف الاول لمنتخبنا الوطني للشباب اللاعب مسلم موسى فياض في الدقيقة (40) من الشوط الاول وأضاف اللاعب ازهر علي في الدقيقة 90+4. وبهذا الفوز حصل منتخبنا الشبابي على نقطته السادسة من مباراتين بعد فوزه في مباراته الاولى على المنتخب الهندي بأربعة أهداف مقابل هدفين. من جانبه، عيّز مدرب منتخب الشباب عماد محمد عن سعادته بتحقيق النقاط الثلاث في مباراة العراق والكويت التي انتهت عراقية بهدفين مقابل لا شيء. وقال محمد في المؤتمر الصحفي للمباراة، إن

المركز الأول للعراق في بطولة بلجيكا للفروسية

بروكسل - وكالات

حقق الفارس العراقي فالح الدليمي، امس الاول الأحد، المركز الأول بتجاوز حاجز 130 سم وذلك في بطولة بلجيكا الدولية للفروسية. وتقدم الدليمي على ثمانية فرسان من بلدان أوروبية مختلفة بتحقيقه العلامة الكاملة. ويأتي هذا الفوز بعد غياب عراقي طويل الأمد عن مثل هذه المشاركات في البطولات الأوروبية المفتوحة

نيمار يغيب عن جلسات محاكمته بقرار من المحكمة

برشلونة. وكالات

وافق القضاء الإسباني، على إعفاء اللاعب البرازيلي نيمار من الحضور امس الإثنين أولى جلسات المحاكمة بحقه وذويه ورئيسي نادي برشلونة السابقين ساندررو روسيل وجوسيب ماريا بارتوميو، على خلفية مخالفة محتملة في صفقة انتقال اللاعب الدولي إلى النادي الكتالوني في 2013. وبناء على طلب دفاع نيمار، وافق القاضي خوسيه مانويل

الريال يحسم الكلاسيكو.. وصلاح يهدي ليفربول التفوق في الديربي

متابعة. طريق الشعب

تمكن ريال مدريد، حامل لقب الليغا ودوري الأبطال من الموسم الماضي، والمتصدر بفارق ثلاث نقاط في الموسم الحالي، من الحفاظ على سجله خالياً من الخسارة منذ بداية الموسم سواء محلياً في الليغا، أو قارياً، وذلك بالفوز على برشلونة 1/3 أمس الاول.

ونجح رجال الإيطالي كارلو أنشيلوتي بهذا الانتصار في التأثر من خسارتهم الهينة في مواجهة الكلاسيكو الأخيرة بين الفريقين في الدور الثاني للموسم الماضي على نفس الملعب برباعية نظيفة. كما أن الميرنري حافظ على سجله خالياً من الخسارة منذ بداية الموسم سواء محلياً في الليغا، أو قارياً في دوري الأبطال على مدار 14 مباراة (9 في الليغا و4 في التماميون ليغ)، مع إضافة مباراة السوبر الأوروبي أيضاً أمام آينتراخت فرانكفورت.

شفيونتيك تحرز لقبها الثامن في 2022

كليفورنيا. وكالات

أحرزت البولندية إيفا شفيونتيك، المصنفة أولى عالمياً، لقبها الثامن في عام 2022 بعد تتويجها في دورة سان دييغو الأمريكية (500)، عقب فوزها على الكرواتيّة دونا فيكييتش 6-3 و6-3 و6-0. شفيونتيك المتوجة بلقبها الـ11 في مسيرتها، كانت أحرزت هذا الموسم ألقاب الدوحة، أنديان ويلز، ميامي، روما، شتوتغارت، رولان غاروس وفلاشينغ ميدوز، بأسطة هيمنتها على صدارة الالعاب المحترفات منذ اعتزال الأسترالية أشلي بارتي نهاية كانون الثاني الماضي. ويُعدّ رصيدها على الأرض الصلبة الأمريكية مميّزًا: 24 فوزًا وخسارة بتيمة. وستكون الالعبة التي حققت 64 فوزًا لافتًا هذه السنة، مرشحة قوية لإحراز لقب دورة الماسترز للسيدات بين 31 تشرين الأول و7 تشرين الثاني

في 40 دقيقة. لكن فيكييتش تحالفت وحسمت الثانية 6-3 لتعاد الأرقام. وضغطت شفيونتيك في المجموعة الثالثة الحاسمة، كما فعلت في مواجهة السابقة ضد الأميركية جيسيكا بيغولا، وحسمتها 6-0. وقالت شفيونتيك: "كانت مباراة متقاربة وقوية بدنياً. كانت هي من تتحكم بالضربات، أردت تقديم كل شيء (في المجموعة الثالثة)، ونظراً لطريقة إرسال دونا، أردت أن أكون هادئة في الرّد. أردت القتال على كل كرة، وهذا منحني الثقة".

في فورت وورث تكساس. وعادت شفيونتيك (21 عاماً) إلى طريق الألقاب، بعد أسبوعين من خسارتها نهائي دورة أوسترافا أمام التشيكية باربورا كرايتشيكوفا. جاء فوزها متوقّعا على فيكييتش المصنفة 77 عالمياً، لتؤكد هيمنتها عليها في المواجهات المباشرة بعد 3 انتصارات متتالية. وخاضت فيكييتش النهائي بعد 3 ساعات من قلب تأخرها في المجموعة الثالثة 2-4 إلى فوز على الأميركية دانيال كوليزن وصيفة بطولة أستراليا المفتوحة 6-4 و6-4 و7-2، وذلك بعد إكمال مواجهة توقفت في اليوم السابق بسبب الأمطار. لم تحصل فيكييتش (26 عاماً) التي خاضت أول نهائي لها هذا الموسم، على وقت كافٍ لالتقاط أنفاسها، فحسمت شفيونتيك المجموعة الأولى



الأدب الشعبي والعامية.. الرؤية العلمية والوشائج اللغوية

مصطفى عطية جمعة

نبح مصطلح الأدب الشعبي ومناهج دراسته، من رحم حقل الدراسات الشعبية، أو فن الفولكلور أو فن الأثنولوجيا، الذي ازدهر في العصر الحديث، ويستهدف جمع تراث الأمة وحفظه، ودراسته. فهو « يعبر عن روح الجماعة، ويمتاشي مع ذوقها، فنُّ أفرزته الثقافة مع الأيام، يمارسه الناس إبداعاً وتدوقاً، يكون مجهول الهوية والمؤلف أحياناً، لأنه ملك الجماعة.

وإن كان يفضل استخدام مصطلح الأثنولوجيا بديلاً عن فولكلور، فهو أدق من الناحية العلمية، خاصة أن هناك تداخلاً كبيراً بين علمي الفولكلور والأثنولوجيا، وهذا من شأنه أن يجعل التعاون بين الباحثين في هذين العلمين أكثر قوة وصلابة. أما الإبداع الشعبي Folk Fiction فيعرّف بأنه: مصطلح يستعمل للملكات الخلاقية التي لا تصدر عن شخصية فردية، خاصة في المجالات التي يتوصل فيها بالكلمة المجهورة أو الشفاهية. كما يستعمل للدلالة على الآداب الشعبية، في بعض البيئات العلمية، وهو بهذه المكنة، يتألف من الحكايات والأغاني والأمثال والألغاز، وبعض الظواهر التمثيلية، ما يدخل في مجال الآداب الشعبية، وتسمى الأدب الشعبي.

يقدم هذا التعريف رؤية تشمل مظاهر الإبداع الشعبي، الذي يجعل من أهم خصائصها: التأليف الجماعي، أو المؤلف المجهول، وأن الكلمة محورها، وتشمل أشكال الفن الشفاهي: أغاني، تمثيلات، حكايات، أشعار، أمثال، إلخ. وإن كان يسقط أدب العامية الحديث، الذي أذيع مسموعاً وقرئاً مكتوباً، لأنه لا يتوافر فيه ركنا تجهيل المؤلف والتوارث التقليدي، وهو متأثر هنا بأراء الفولكلوريين، الذين يضعون الأدب الشعبي مع غيره من الأشكال الفنية الشعبية الأخرى مثل، الرسومات والنحت والملابس وغيرها.

فالتلاقق بين الأدب الشعبي والفولكلور واقع لكونه متوارثاً عن الأجداد، ونابعاً من روح الجماعة، وهو من المنظور الأثنولوجي: مجموع الثقافة الشعبية تميزاً له عن ثقافة الطبقات العليا، وإن كان يختص في رأيهم بالتراث الروحي (اللامادي) للأمة، خاصة التراث الشفاهي، ويمتاز أيضاً بأن الثقافة الشفاهية الخاصة هي الفولكلور، وأن الذي يميزه عن بقية ألوان الثقافة في المجتمع الحديث، هو ترجيح العناصر المنقولة على



فالنص الأدبي الشعبي - أغنية مثلاً - إذا طرد استعمالها لفترة كافية من الزمن قد يصبح جزءاً من التراث الفولكلوري للجماعة البشرية التي تستخدمها، وعلى هذا فالأدب الفولكلوري هو فن التلقائية العريق المتداول بالفعل، المتوارث جيلاً بعد جيل، والمربط بالعادات والتقاليد.

إن تحديد معيار الفنون الشعبية لا يتوقف على المنتج ولا المستهلك لها، وإنما على طبيعة المادة وشكلها ومضمونها، والمسألة لا تخضع لأدب النخبة وأدب العامة، فالشعب كل متكامل، فكثيراً ما نجد النخبة يعتقدون اعتقادات البسطاء ويطربون لفنونهم، وعلى الجانب الآخر، يتذوق العامة والبسطاء أدب النخبة ويتفاعلون معها. ولعل معيار اللغة العامية هو الأنسب في تحديد الفرق بين الأدب الشعبي والشفاهي، لأن اللغة الشفاهية هي لغة الحياة اليومية النامية، المعبرة عن لسان البسطاء من الشعب، التي يسهل فهمها، تتبنى قضايا الشعب وتعبر عن رغباته وآلامه. وهذا رد على الرأي الثالث الذي يتخذ محتوى الأدب لا شكله ولغته موضوعاً للتجربة الفنية فهو الأدب المعبر عن ذاتية الشعب المستهدفة تقدمه الحضاري، يستوي في هذا أدب الفصحى والعامية، الشفاهي والمطبوع. وهذا لا يعني إهمال عامل المضمون والتكوين، وإنما تكون اللغة العامية هي الأساس الأول، وتأتي بعدها المكونات والخصائص الأخرى. ومن هنا، فإن العامية - بكل لهجاتها ومواطنها - هي لغة الأدب الشعبي بكل نصوصه وشعرائه، وبمختلف أشكاله من أغان وأشعار وسير وأمثال، التي اتخذت الشفاهية أساساً لتكوينها، ثم جاء تدوينها سبيلاً لحفظها.

أما الادعاء بأن دراسة أدب العاميات واللهجات، إنما يساهم في تفتيت شخصية الأمة العربية، ويعمق الفجوة والقطرية بين شعوبها، فهذا مردود عليه، بأن الوحدة بين أقطار العربية تقوى وتتعزيز بالتكامل والتنوع الثقافي بين شعوبها، فكل قطر وإقليم عربي له تميزه اللغوي والثقافي والأدبي والشفاهي، الذي يتلاقى مع سائر الأقطار، ويثري مخزونها الثقافي. أيضاً، فإن دراسة اللهجات في أقاليم العربية يعطي صورة متكاملة عن الواقع اللغوي والأدبي (الفصحى والعامي)، بدلاً من اقتصار التأريخ الأدبي على أقاليم بعينها، تمثل الفحولة الأدبية العربية من المنظور الفصيح (مثل الشام والعراق ومصر).

العديد من النصوص معلومة المؤلف، وبالتالي يتجاوز قضية المؤلف المجهول إلى قضية الأدب الشعبي المعبر عن وجدان الجماعة، والمصاغ بلغة بيتنها المحلية العامية، التي توارثتها الأجيال، مع التأكيد على أن النص الجماعي، ما هو إلا منتج أولي لمبدع فرد، وإن حدثت زيادات على هذا النص من قبل آخرين. وهو ما يتبناه تعريف آخر للأدب الشعبي يتخذ من اللغة أداة للتجربة الفنية، حيث يرى أنه «أدب العامية سواء كان شفاهياً أو مكتوباً، أو مطبوعاً، وسواء كان مجهول المؤلف أو معروفه، متوارثاً عن السلف السابق أو أنشأه معاصرون معلومون لنا.

فيها المنظوم والمنثور والمسجوع جنباً إلى جنب. معيار اللغة العامية هو الأنسب في تحديد الفرق بين الأدب الشعبي والفصحى، لأن اللغة الشفاهية هي لغة الحياة اليومية النامية، المعبرة عن لسان البسطاء من الشعب، التي يسهل فهمها، تتبنى قضايا الشعب وتعبر عن رغباته وآلامه. فهذا التعريف يؤكد على أن الأدب الشعبي جزء لا يتجزأ من شخصية الأمة وتراثها وتاريخها، يؤازر المظاهر المادية التي يعتني بها علم التاريخ والآثار، كما يقبل الإبداع الفردي، مع الإبداع الجماعي، فكما أن هناك نصوصاً شعبية كثيرة مجهولة المؤلف، فهناك

العناصر المكتسبة بالتعلم، وأهمية ذلك أن الخيال الشعبي يستمد من العادات والتراث ويهدمها. لذا، يكون مصطلح الأدب الشعبي، أكثر تحديداً حيث يشير إلى التعبير الفني المتوسل بالكلمة، وما يصاحبها من حركة وإشارة وإيقاع؛ تحقيقاً لوجدان جماعة في بيئة جغرافية معينة، أو مرحلة محددة من التاريخ. واستتبع تصحيح التراث القومي لكل أمة، فلم يعد مقصوراً على المدونات والنقوش والآثار المادية وحدها، وإنما أصبح يشمل النصوص الشفاهية، والروايات التي تنتقل من فرد إلى فرد، ومن جيل إلى جيل، وفيه حركة الإيقاع والموسيقى والغناء، وهناك أنواع أدبية أخرى

أفيش يطربني جفاك

وعود تتوقع ببيت !!
اي ببيت ... اومو عليك
بس ببيت اعله المثل حالي شراك
ولله مكرود الهواك
لا يواهم... انتته متوهم تراك
بيّه كمره اشعلت جرحي
وطغت اعثوغي اعله برحي
والف لوري إحجار ذبّيت إبجفاك
أفيش يطربني جفاك

وخافن اطفح بيك شهكه
وزلّة الساني تفضحك
يادرب دلاني بيك وياجدم زلّ ومشاك
ومو خرز كهرب لكيتك...!!
طين خرزاتك شجاك!!
لا.... شجاني
وجا شجاني وضغت سنارة غواك
وهسه وين انتته صفيت
واظن ماتدري.... ودريت
اشصار بالحفله وراك

كاظم العطشان

هسه وين انتته صفيت !!
ابيا كتر مراتح تضحك
يا حضن هز التراجي
وياغصن مثلك رخيص الشبج جنحك
خاف ادك هاون عذابي..
وخاف اطيح ابحضن ناي
وتلتم الغربه اعله جرحك
خاف اهز فنجان غيضي

دمعة ابجنن

حسين جهيد الحافظ

شلتك بالجنن دمعه
او حلم محبوب
وسط العين
كبتت اسمك
على القداح
واوراق البنفسج
والندّه
وايضحة الحلوين
يا عشك المحنه
الرافكلي اسنين
هاك احرك
چيدتي شوگ
جنازه
بين جمع اهنود
او عشك طشني
ابولاية اهله
ابولاية الطيبين
الهوه انتته
و أنه اينادم
امن أضملك بالنفس
شهكه
وأشن حيل ما أندم
تعال ...
أرد ... ارد اويك
العمر الطوطحيه
او لعب عظم الاح
وأشمك رازقي او قداح
يا عنبر الشاميه
او دهلة الغراف
من جنه العطر فواح
تعال اوباي
خل انعبد عشك اسنين
و اشيلنك مثل ما چان
تسيورة محنه
او كحل وسط العين



ظنون ازغار

واحترموا جبير او عذروا زغبرون
وقمشوا مشيتك
وظنهم راحوا يضيعون حتى اسمك اوصيتك
يحبون او حبيهم (ماكله الثور)
او نسوا حجي الاخير انت هويتك
اسف يا خوي طلعوا كومة احجار
ما تعرف دربه او لا ثينتك
او ما يدرون انه اتنفس اويك
او ما اتنفس انه بغير ريتك

تتحلم بشيخة تريد اذيتك
هذوله الخلفتهم ما وفوا وياك
حتى اويك ما صدكوا ولا نفذوا وصيتك
كلامي جان صادق من كلت يوم
حرام فوت.. وليبقون ميسون بيتك
كتلي ارواح هو الموت يختار
او يظل وجه الكريم.. او صحت باعله الصوت
اظن بالكون بس انه قرينتك
بس شلون وي هاي المكرايد
ما كلهم حقدهم ما صفوا يوم..

علوان السلطان

ازغار تريد تتعله اعله بيتك
حتى تبوك كبرك بوكة البسكوت
لان ظنهم تمت وانه نسينتك
ما خذي السهر والحرز غطه الروح
بس فزيت رف كلبى او لكيتك
حلماين بحلام الكبار وكاموا يدخنون
بس تريد تسقيط الهويتك
او تريد تصير بس ما عرفوا شلون

محمد الغريب

وين جنتي؟
ياملك شيطان وتلبس بجنتي!
ويا لم لف روحه سجين بسررتي وين جنتي؟
وليش ماجنتي كبل لا توصل الفضة الكذلي!
وليش من عبرت محطاته ركبتني!
وليش فتحتي لمن ذبلت وردني!
والله لو عندي بخت جا لمج من سنين بختي!
جان هسه دموعي ماكو وخابسه العالم ضحكتي!
وجان هسه همومي ميته وعافيه بوجنة فرحتي!
ووين جنتي وليش متاخره وصلتني

وين جنتي؟

شميسة

فهد عبد الاله

بين اصابعك
ارويحة ادتي حزني
وتضحك اسنيني اعلى شياح المطر
وارجح اصغبرون
الععب وبه شتلات الحدايق
والعصافير التحط اعلى الشجر
اتهرني فراشة تطش بيه نسيم
وينبت بضلعي ربيع
وتنترس روعي سواجي تناغي لخيال الكمر
ياوليدي ..
بين اصابعك اولاية ورد جوري
ولمة اطويرات حلوة
وصوت فيروز ايتمايل غصن تين اعلى النهر
انت يا مدري شوصفك !!
چنك اطويبة صرايف تنكط ابردة ومحنة
اتجيس همّي وتنطقى الهه الدهر
انت شميسة شتا ابوكت العصاري
ابيجيتك تحلى الولاية وتكبر الفرحة ابفانيف الشوارع
تكبر الدنيا مراحيب اطعم شوگ الصغر
تكبر الدنيا ظفاير من تهر

لهف الريات

نداءً يكتوي بالنشيج
نشيداً يرسم وطناً اخضر
تزرعه الامهات في لهفها
أشجار حروف كلمات
امطار عيون المدييات
أحجاراً تترجم صدر العبرات
تعصف كالريح مدار الضربات
أقداراً ترصدنا لغه ونهارات

مساراً لطريق الحدقات.....
غايات رايات ...
غايات آيات ...
غايات غايات...
تهتفا الصدور
تنبض من جذورها
جذوة ونهار
مرايا تعكس لهف الرايات
فضاءً تحتويه الحياة

علي رحمانى

يا لهفة بوحى..
أعتصري مزن العبرات
نداء الصرخات الفتية
مدار الغايات
حواراً لغابات الصخب
المسفوح على الساحات

تجليات الوجد في «مرايا عمر سعدون»

د. سمير الخليل

فيما بين جسر الجمهورية وساحة التحرير هناك بضعة أمتار من الدخان وغيمة مسرعة من الرصاص ذاكرة الفتى الراكض في تلك الأمتار محصورة بين حدائق وحرائق لا الصراخ ينقذه ولا الإشارة يفهمها الأوباش لذلك استدار الفتى عائداً إلى الجسر وجوفه مليء بالبارود والدخان. (المجموعة: 7).

يبدأ النص بإشارة مكانية عبر وصف مشهدى والمساحة المتوترة بين جسر الجمهورية وساحة التحرير، ثم يصف اجواء الاحتكام وفضاء الدخان، وتجسيد حركة الشهيد (صفاء السراي) والإستعارة الذكية "ذكرة الفتى الراكض... في تلك الأمتار". والجناس الجميل (بين حدائق وحرائق)... وهو يؤمن ببسالة لم يفهمها الأوباش... فقاد ممثلاً بالبارود والدخان، ويتجلى توظيف السرد في هذا النص الرشيق وهو يصف المكان والحدث والشخصية واتسم باختزاله فائقة فالنص لم يسترسل في الإسهاب الوصفي بل اختار مساحة ورسمها وجسدها بمفردات ارتكزت على الإيحاء، وكان المكان الفضاء المركزي وهو وإن كان مساحة جغرافية لكنه اكتسب رمزية من خلال تحوله إلى مساحة مواجهة بين عشاق الوطن وعشاق العتمة البلهاء، فالشهداء كانت أصابعهم على القلوب والعقول وكانت أيدي الأوباش على زناد الهوس.

يستهل الشاعر بالمشهد المكاني في قصيدة أخرى تناول فيها سيرة (قدوس) ذلك الشهيد الميساني الباسل: كانوا في ساحة ميسانية يرسمون العنادل وأشجاراً يجيدون وصفها وأوراقها اسماء تعيق قبل أن تصفر ولشدة ولعهم بالغناء كانوا يحسبون دموع أمهاتهم...

فيما بعد... كادت الدنيا توشك على البكاء... (المجموعة: 8). وتتواتر تدعيات هذا النص الشفيف الحافل بالصور الشعرية المؤطرة بالعدوية، فالرثاء عند الشاعر هو احتفاء بالجمال وليس مساحة للأسى والحنن فحسب، وتحفل القصيدة بصورة شعرية عميقة ودالة:

تقول أمي:
الهاوية رحبة جداً
هكذا وجدت المزابيل
خذ مثلاً
كل من تلثم واغتال قدوساً
صار راکضاً بين الهاوية والمزابيل (المجموعة: 10).

تلك صورة مشهدية تصور تفاهة القتل ومصيرهم

الذي سيؤول إلى النفايات، وشعرية الصورة تكمن في وصفهم وهم يركضون باتجاه الهاوية (المزابيل) واختار مفردة (المزابيل) لتكون مفردة صادمة تليق بسيرة القتل وقبحهم.

ويجترح الشاعر لوحات على شكل تقطيع كل مقطع يمثل امرأة يلتقط فيها صورة بالغة الدلالة على المستوى الواقعي والرمزي، وكانت (المرايا) أو المقاطع هي أقرب ما تكون إلى فن (الهايکو) باختزاليتها، وعمق دلالتها:

المرأة الأولى:
تعكس صورة سماء مناقفة
تقف على الحياض منذ مطلع تشرين...
المرأة الثانية:
ترمّم صورة آخر اكاء الشاعر
على كتف شهيد لوج للحياة باستحياء...
المرأة الثالثة:
تكفكف دمعةً زلت من عيون جواد سليم
واستقرت على رأس صفاء السراي المشجع بالدخان.
المرأة الرابعة:
تسحب خيوطاً من الفرات
تروق بها جروح الشهداء الغافين على جسر الزيتون
المرأة الخامسة:
تبثّ نشيجاً عراقياً جديداً
يؤكد أنّ الأحرار لا يموتون بالمصادفة...
المرأة السادسة:
تلمع في عمقها وثائق مسربة من الناصرية
تفشي أسرار الخونة لجذنا العتيق جلعامش. (المجموعة: 11-12).

نقلنا بإضافة هذا النص لأهميته والتوظيف الفني للمرأة بوصفها الكاميرا التي تجسد الصور، وجعل منها الشاعر حيزاً ضمن مساحة الصراع والإحتدام، وكل مرآة مثلت فكرة وزاوية نظر ومعنى وكانت عبارة عن مرايا متنوعة ولوحات متعددة لتجسيد وقائع التظاهر والبسالة التشرينية كل الأماكن التي شهدت هذه الصولات، ونجد تركيز الشاعر على ذكر الأمكنة مثل (الساحة الميسانية) و(جسر الزيتون) وهو جسر يقع في الناصرية وشهد معارك واحتدامات كبيرة بين النبلاء والأدعياء المارقين، وتتوالى المرايا حتى المرأة العاشرة والتي توشخت بذكر اسم الشهيد (عمر سعدون):
المرأة العاشرة:
لن يزرعها عمر السعدون
ففيها بضعة أخطاء كتبها الشامتون

الذين غطوا نعوش بأزهار خبيثة... (المجموعة: 13). يرسم الشاعر حالة تناغم وقماه بين الشاعر والشهيد وهي إشارة ذكية إلى أنّ جموع المتصددين في حركة تشرين كانت تمثل هوية الوعي، لأنها كانت شرارة المتنفقين الراضين الذين تحولت قصادتهم وقصصهم، وثقافتهم إلى مشروع التضحية والاستبسال للمطالبة بوطن استباحته الأشباح والمفقون والمسلطون وباعة الوطن.

ونجد في المرأة الثالثة ثمّة صورة موحية ودالة حيث يصف الشاعر دمعةً زلت من عيون (جواد سليم) واستقرت على رأس الشهيد (صفاء السراي) وهي إشارة أو إحالة ذهنية شعرية إلى المضمون الثوري والإنساني الذي يمثله (نصب الحرية) وتمحوره حول فكرة الحرية، وبين صولة وشهادة السراي الذي طلب الحرية وأصبح رمزاً وإيقونة تشرينية وكم كانت الدلالة بليغة في (الهايکو) المرآتي الخامس: "إنّ الأحرار لا يموتون بالمصادفة" وقد برع الشاعر بثنائية الاستهلال، ووضع اللمسة الأخيرة في النص.

يصور نص (بحارة السفن النائرة) المشهد المحتدم في التضاد بين الجمال والقبح، وهم يتوارثون الصولة والاحتكام من الرمز السومري (إنكيدو)، وهي إشارة إلى أنّ هذا الحراك لم يولد من فراغ بل إنّه يستند إلى إرث ثوري حضاري حزين عميق الجذور عرفت به أرض الثورات:

ليس يوسعهم شيء
ليسوا بانتظار شخص أو جماعة
همهم متوارث من حزن إنكيدو
وحتى نجيب أمهات الذين توارث قصصهم
عند جسر الزيتون... (المجموعة: 14).

ونجد في نص (يوسف الزبيدي) اشتغلاً شعرياً فيه كثير من الإحالات والإشارات والصور مع النص الديني واستثمار مدياته وافتتاح النص الشعري على المعنى الإشاري، وتعميق القيم الرفيعة، وخرج النص من المدلول الشخصي باتجاه التحليل بالفكرة السامية:

يوسف وبرفقة حمامتين
كان كل يوم تشريني
يجهز لجواد سليم
وجبة غداء ووجبة غناء
حمامته الأولى تغذي
والثانية تغني لـ(الوطن والناس)
يوسف الذي تحذى الذئاب
لم يقذ قميص عراقيته
لم يسمح لأبار الخضراء أن تتلعه
لم يستطع أخوته الغدر بذائقته

يؤمنون...
يمزجون المفردة الجنوبية بـ(الراب)
حتى لا تكفّ الجموع عن الرقص
الشذراويات...
يغرلن خيوط السمك
على طريقة (النواب)

ليطمعن المثابرين على العراق (المجموعة: 42-43). تتجسد في هذا النص لوحة مكتظة بالحركة والوصف المشهدي، وإشارات موحية وتجسيد للفكرة المركزية التي تصف الثائرين وخصالهم والمتخاذلين ممن يمسكون البنادق للدفاع عن هبلهم وهناك إشارة ذكية واستعارة لـ(جبل أحد) وهو كناية أطلقت على المطعم التركي الذي شهد كثيراً من وقائع التظاهر والإحتدام، فالمكان - كما أسلفنا - يحتل البؤرة المركزية في النص لبؤس فضاء يكشف عن بسالة الشخصيات الفادية التي تمنح المكان مجدداً بأذخ.

مجموعة (مرايا عمر سعدون) حرث شعري عذب في صنع نصوص احتفائية وليست رثائية، إنّه جهد إبداعي يستحق الإستشراف والإحتفاء لما أنطوى عليه من جماليات الشكل، وعمق المحتوى الإنساني والوطني.

مسرح

الأدب والفن ودورهما في الحركات الشعبية

فرقة ي نابيع المسرحية مثالا



كما قدمت العديد من المسرحيات التي تتحدث عن سيرة وصمود الشهداء العراقيين ومقاومتهم للانظمة القمعية، وحينما طفحت الى السطح حالات الفساد المالي والأداري قدمت مسرحية عند الحافة، وعند حالات التهميش والأقصاء والصراع الطائفي قدمت مسرحية المركب، كما قدمت أبان انتفاضة الشعب العراقي في تشرين مسرحية (القنص) وهي من تأليف الكاتب علي رمثان التي تتحدث عن لقاء أم الشهيد بالقنص الذي قتل ولدها، وكان للعمل التأثير الأيجابي والطيب لدى المشاهد في دعم الأنتفاضة ماديا ومعنويا. وبدأت الفرقة بتدرياتها على مسرحية (سوادين عراقية) وهي مهداة لأمهات شهداء ثورة تشرين والمسرحية تحدث عن معاناة امهات الشهداء وعدم قناعتهم بفقدان ابنائهم. كما لا بد ان نؤكد ان هناك الكثير من الشعراء والموسيقيين قد قدموا اعمالا تساند وتشد من ازر الثوار وتدعم نضالهم من اجل الحقوق والحريات والعيش الكريم في دولة العدالة والمساواة. وفي النهاية يمكن القول ان للفنون المتنوعة وفنائها دور كبير في دعم انتفاضة تشرين والمساهمة الجادة في نشر وعيها وجمالها لأوسع شريحة من الناس ان ذلك يتطلب من صحافتنا الاهتمام الجدي بذلك الإبداع الفني المتنوع وابرز فنانا لانها ستكون اساس الفن القادم الذي يؤسس للمعاني الانسانية ومصالح شعبنا.

والمرحبيون مسرحياتهم والشعراء قصادتهم وأتضح العلاقة والتأثير الأدي والفني وفي النهاية يمكن القول ان للفنون المتنوعة وفنائها دور كبير في دعم انتفاضة تشرين والمساهمة الجادة في نشر وعيها وجمالها لمواسم شريفة ون الناس ان ذلك يتطلب من صحافتنا الاهتمام الجدي بذلك الإبداع الفني المتنوع وابرز فنانا لانها ستكون اساس الفن القادم الذي يؤسس للمعاني الانسانية ومصالح شعبنا.

لا يمكن نكران العلاقة المتينة بين الأدب والفن والحركات الشعبية المناهضة لأنظمة الاستبدادية والطغم الحاكمة، لأن طبيعة كل منهما تفرض ذلك، فالأدب والفنون كافة لا تحقق مشروعيتها ورسالتها اذا لم تكن على أسس من قيم مجتمعتها، بل يتعداها إلى خارج حدود وطنه التي بينهما قواسم مشتركة، مما يجعل منها الناطق باسمها، ويجمع أطراف المجتمع من دون تمييز. والحركات الشعبية التي تناضل من أجل حقوقها هي الأخرى بحاجة إلى من يخرجها من دائرتها إلى البعد الجماهيري الأوسع لتعانق البعد الإنساني، ولن يتأتى لها ذلك إلا بأدب وفنان ومبدع صادق يسجل مآثرها وأهدافها النبيلة داخل الوطن وخارجه. وفي انتفاضة تشرين العراقية اتضحت العلاقة الواضحة حيث قدم الفنانون التشكيليون في النهاية يمكن القول ان للفنون المتنوعة وفنائها دور كبير في دعم انتفاضة تشرين والمساهمة الجادة في نشر وعيها وجمالها لمواسم شريفة ون الناس ان ذلك يتطلب من صحافتنا الاهتمام الجدي بذلك الإبداع الفني المتنوع وابرز فنانا لانها ستكون اساس الفن القادم الذي يؤسس للمعاني الانسانية ومصالح وال شعبنا ف لوحاتهم والموسيقيون أغانيهم

صالح المصكر

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

07742611408
AsiaHawala
Fast, Safe & Secure

07814119461
ZAIN
CASH

بيت الشيوعيين .. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معا لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- عائلة الشهيد صباح الدرة (25٠) يورو
- الرفيق عبد الزهرة عذار طوفان ابو وفاء (٣٠٠) الف دينار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



الشهيد صباح الدرة عبد الزهرة عذار طوفان

ليس مجرد كلام

منهم نهل الكثير

عبدالسادة البصري

(كبر أخي في عيوني .. صرّ أباهي نفسي به ، وأدرك أن الطبع الذي في أخي لا يأتي على الفطرة وإنما على وعي وتربية وسلوك وبناء إنسان وإحياء مجتمع صادق وأمين .. وبهذا الطراز من الناس يمكن أن تزدهر المجتمعات وتزهر الحياة !! ص82)

في كتابه الرائع الموسوم (دروس في العذوبة والعذاب) ، يأخذنا الكاتب (حسب الله يحيى) في رحلة تملك من العذاب الكثير وتتوشح بالعذوبة أكثر، عبر أيامه حينما كان فتى غضاً غريراً يعيش مع أمه وأبيه وأخواته الأربع وأخيه الشهيد (وعد الله يحيى النجار) الذي أعدمته الطغمة الحاكمة بتاريخ 24 / 8 / 1964 ، حيث ظلت حكاياته وعد وتصرفاته وأقواله جرساً يدق في ذاكرة (حسب) كما كانت تطلق عليه العائلة !!

هذه الدروس التي جاءت على شكل حكايات وقصص وحوارات في البيت والعمل والسجن بين حسب وشقيقه الأكبر وعد الله ، التي استقى منها عبراً وحِكماً اعتمدها في مسيرة لحياته فيما بعد ، حيث يقول في بداية الدرس الأول :

(دائماً ..هناك بذرة بكر تنفّس الأرض من خلالها ، مثلها ..هناك كلمة تصبح كما الوشم دائم الحضور في العقل والقلب والإحساس ، تبقى هذه الكلمة ..كما النجمة الأولى في سماء متسعة مخترقة الظلام ، متجاوزة مساحة العتمة والسكون والغربة والأبعاد .. ص7) ، ونحن نمضي مع حسب الله عبر هذه الدروس نعرف أن كل ما يقوم به الآن أو قام به منذ تلك الأيام ولحد هذه اللحظة، هو من مقومات وتعاليم أخيه الشهيد في حياة ملؤها الإصرار على النضال والكفاح رغم كل شيء في سبيل حرية الإنسان وسعادته في الحياة. فوعد الله النجار الشاب الشيوعي المكافح والطامح إلى الحرية والسعادة، والحالم بوطن حرّ وشعب سعيد لم يكن أحاً لحسب فقط بل أحاً ومعلماً وكوكباً درياً يتلألأ أمام عينيه ، وطاقته من الأفكار والأمان والأحلام والكبرياء والعزة والشهامة في العمل والتعامل مع أسرته وأصدقائه ورفاقه والناس جميعاً ، متحملاً كل عذابات الملاحقة والاعتقال والسجون والتعذيب ، ماشياً برأس مرفوع وصدرٍ شامخ الكجل ليعتلي خشبة المشنقة هاتفاً بالموت للطغاة والخونة وبالحياتة للإنسانية والفكر الحر !

عشرون درساً مثلما تعلمها يحيى وحفظها وجعلها تراساً يهتدي به في حياته فيما بعد ، أراد أن يوصلها لنا لنستقي منها، ولنتعلم انه لا شيء أهن من الإنسان ذاته ، انه رأس المال الحقيقي في هذا العالم، وعلينا أن نسعى لتهديته وتعليمه وخدمته وتقدمه.

ومن هذه الدروس يصل إلى حقيقة مفادها : «المتقنون العراقيون من أكثر الفئات الاجتماعية تواجداً مع الحزب ، وهذا يعني أن الفكر الماركسي الذي يتبناه الشيوعيون هو الأصلح لبناء المجتمع الحديث الذي يراه به تحقيق العدالة والرفاهية للجميع .. ص93).

لقد أخذنا حسب الله في كتابه ليعيد أخاه إلى الحياة بصوته وشكله وكلامه وتصرفاته وعلاقاته مع الناس .. وها نحن نعود معه أكثر من نصف قرن لنعيش حياة ملؤها النضال والكفاح والدروس والعبر الخالدة، كي نتعلم بعض ما تعلمه ونسير معاً في طريق البناء الصحيح للناس والوطن !

بمشاركة رابطة المرأة واتحاد الشبيبة

ناحية كبيسة تحتضن مهرجانها للثقافة والفنون



كذلك نظم المدير التنفيذي لمجلة «أصدقاؤنا»، فوز الصفار، ورشة تدريبية حول أساسيات كتابة قصص الأطفال. وكانت الفقرة الأخيرة للمهرجان جلسة حوارية بعنوان «المخدرات بين خطر التعاطي والإدمان ودور الأسرة والمجتمع في محاربتها»، عقدها اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي.

هيت - طريق الشعب
احتضنت ناحية كبيسة التابعة إلى قضاء هيت شمالي الأنبار، السبت الماضي، مهرجان كبيسة للثقافة والفنون، الذي أقامته «منظمة شاقوفيان» للتنمية والثقافة بالتعاون مع البيت الثقافي في هيت. حضر المهرجان الذي أقيم على قاعات «ثانوية فاطمة البرناوي»، مدير الناحية خالد زامل الهيتي، ونخبة من المثقفين والوجوه الاجتماعية، إلى جانب حشد كبير من الشباب والطلبة والمواطنين الآخرين. أولى فقرات المهرجان كانت قراءات شعرية ساهم فيها الشعراء رعدان سليمان وأركان ثميل وفاضل جاسم. كما ألقى عدد من الطلبة الحاضرين قصائد. وضمت إحدى قاعات المدرسة معارض للكتب والأعمال اليدوية وبازاراً، ساهم فيها عدد من الشباب من كلا الجنسين، إضافة إلى البيت الثقافي. وكانت لرابطة المرأة العراقية في الأنبار، مشاركة في المهرجان. إذ نظمت ورشة تدريبية لتعليم الأطفال مبادئ الرسم، وجلسة حوارية

جمعية التشكيليين

تفتتح معرضها السنوي للنحت

والطفولة. في حين ركز العديد من الأعمال على قضايا الحرية والخوف على الأهل العراقية التي تشهد هذه الأيام كارثة بسبب أزمة الجفاف. من جهته قال رئيس الجمعية الفنان قاسم سبتي، أن «هذا المعرض مثل صرخة تحد لصنع حضارة فنية قائمة على وعي وثقافة وإبداع في ميادين الحياة كافة»، لافتاً إلى أن «المعرض خطوة لها ما يسبقها وما يليها من جهد فني تنظيري وعملي».

أعمال تتسم بقدرات تحديتية تنافس النحت العالمي». وأضاف قائلاً في حديث صحفي، أن «المعرض احتوى أفكاراً بديعة وملفتة عبرت عن الإمكانات العالية للنحاتين العراقيين. وأن الأعمال المعروضة دلت على أن هؤلاء النحاتين قادرين على ترجمة الظروف بتحويلها إلى أشكال متقنة».

وعبرت أعمال كثيرة عن مشاعر إنسانية مختلفة، مثل الفرح والحزن والوجع والحب أما رئيس لجنة النحت في الجمعية، الفنان طه وهيب، فقد أشار في حديث صحفي إلى أن «الجمعية كانت قد اشترطت على الراغبين في المشاركة في المعرض أن تتمتع أعمالهم بالمواصفات الفنية الأساسية من حيث الفكرة ونوع المادة والإخراج وطريقة الطرح».



من أعمال المعرض

حملة تطوعية لإحيائه

شارع الناصرية الثقافي في موقع جديد



رسامون يزينون الجدران المطلّة على الشارع بالرسم

جاءت من أجل تفعيل النشاط الثقافي الميداني في الناصرية، بعد توقفه خلال السنوات الثلاث الأخيرة، منذ تفشي جائحة كورونا. وأضاف في حديث صحفي قائلاً، أن الموقع الجديد لشارع الثقافة يبدأ من الشارع المجازي لقسم التربية في الناصرية مروراً بالقصر الثقافي حتى مقر نقابة المعلمين، مبيناً أن الرسامين المتطوعين بدأوا بتزيين الموقع بالرسم الملونة، فيما قام متطوعون آخرون بإعادة تأهيل الأرصفة وتأسيس الإنارة، وذلك بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية، والعديد من الفرق التطوعية، وبدعم مختلف القطاعات في المدينة. ولفت القائمون على الحملة إلى أنه سيجري

متابعة - طريق الشعب
دشن ناشطون وفنانون ومثقفون شباب من أبناء محافظة ذي قار، أخيراً، حملة تطوعية لإعادة إحياء شارع الثقافة (شارع الكتب) في مدينة الناصرية، واستئناف نشاطاته بعد توقفها خلال السنوات الأخيرة منذ تفشي جائحة كورونا. وفيما نوه المتطوعون إلى أن الشارع جرى نقله من موقعه الحالي (خلف القيادة الخارجية في شارع الجبوبي) إلى آخر جديد، أوضحوا أنهم باشروا العمل بتأهيل الموقع الجديد وإعداده ليكون حاضراً بديلاً لفعاليات الشارع الثقافي. وقال مهدي عبد، وهو أحد المساهمين في الحملة، أن فكرة إعادة إحياء شارع الثقافة

ألقوش تقرأ ألف كتاب



جانب من الحضور

ألقوش - طريق الشعب
أقام اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في ناحية ألقوش بمحافظة نينوى، أخيراً، مهرجان «ألقوش تقرأ» - الموسم الأول. حضر المهرجان الذي أقيم في «متنزه توما توماس» وسط الناحية، المطران مار بولص ثابت والأب د. سلا بوداغ، إلى جانب العديد من ممثلي الدوائر الحكومية والمنظمات المدنية، وجمع من الناشطين والمثقفين والعائلات، من أبناء ألقوش ومدن أخرى. وشهد المهرجان عرض نحو ألف كتاب وتوزيعها مجاناً على الزائرين، بالإضافة إلى فعاليات ثقافية وفنية متنوعة، بينها معارض للرسم وفقرات موسيقية وغنائية وقراءات شعرية. ووفقاً للقائمين عليه، فإن هذا المهرجان يهدف إلى حث الشباب على المطالعة، وإلى تشجيع المواهب في مجالات الرسم والشعر والموسيقى والغناء.